

العلاقة الارتباطية بين التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين د. سعيد بن فريس علي الشهراني/أستاذ مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها المشارك، كلية التربية والتنمية البشرية- جامعة ببشة

استلام البحث: 2025/1/30 قبول النشر: 2025/4/8 تاريخ النشر: 2025/7/1

<https://doi.org/10.52839/0111-000-086-001>

المستخلص: هدفت الدراسة تعرّف العلاقة بين التعبير الكتابي، والتفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية ولتحقيق ذلك أعدّ الباحث قائمة بمهارات التعبير الكتابي المناسبة للطلاب الموهوبين، واختبار التفكير الإبداعي لتورانس - الصورة اللفظية (أ). وتمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة مكوّنة من (٤٣) طالباً موهوباً في (٧) مدارس تابعة لقسم الموهبة والإبداع بإدارة تعليم ببشة، وأجريت عمليات التحقّق من صدق الأدوات وثباتها. وتمّ استكتاب الطلاب في التعبير الكتابي، واختبار من ستة أنشطة متعلّقة بالتفكير الإبداعي لتورانس - الصورة اللفظية (أ). وقد كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب الموهوبين في التعبير الكتابي، ومهارات التفكير الإبداعي لتورانس الصورة اللفظية (أ) حيث اتضح وجود علاقة طردية في مهارات المحتوى والمضمون، واللغة والأسلوب، والشكل والتنظيم، حيث بلغت معامل الارتباطات على التوالي: (٠,٤٣٣، ٠,٤٥٦، ٠,٤٥٥)، كما كشفت النتائج وجود علاقة بين مهارات التعبير الكتابي والدرجة الكلية للتفكير الإبداعي عند تورانس الصورة اللفظية (أ) فقد اتضح بأنها علاقة طردية قوية، ودالة عند مستوى (٠,٠٠١) بين المتغيرين حيث بلغت على التوالي: (الطلاقة، (0,625)، والمرونة، (0,618)، والأصالة، (0,545) وكانت قيمة معامل الارتباط (0,783). وبناءً على ذلك فقد أوصت الدراسة بدعم الدراسات المتخصصة للكشف عن علاقة التعبير الكتابي الإبداعي بمهارات الفهم القرائي لدى الطلاب، وتضمين برامج إعداد معلمي اللغة العربية بالاستراتيجيات المناسبة لتدريس الفئات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: التعبير الكتابي، التفكير الإبداعي، الطلاب الموهوبون، اختبار تورانس الصورة اللفظية (أ).

Written Expression and its Relationship to Creative Thinking among Gifted Students at Primary Stage

Dr. Saeed Fnais Al-Shahrani

**College of Education and Human Development - University of
Bisha**

sfalshahrani@ub.edu.sa

Received 30/1/2025, Accepted 8/4/2025, Published 01/07/2025

Abstract

The research aims to examine the relationship between written expression and creative thinking among gifted students at the primary stage. To achieve this, the researcher developed a list of written expression skills suitable for gifted students. The researcher used the Torrance Test of Creative Thinking—Verbal Form (A). The descriptive-analytical approach was adopted. A sample of 43 gifted students from seven schools under the Giftedness and Creativity Department in the Bisha Education Administration was employed. The results revealed a statistically significant positive correlation between the gifted students' scores in written expression and their creative thinking as measured by Torrance Verbal Form (A). Positive relationships were observed in the skills of content and purport, language and style, and structure and organization, with correlation coefficients of 0.433, 0.455, and 0.456, respectively. Furthermore, the results indicated a strong positive relationship between written expression skills and the overall creative thinking measured by the Torrance Verbal Form (A). Significant correlations were found at the (0.001) level for the variables of fluency (0.625), flexibility (0.618), originality (0.545), and an overall correlation coefficient of (0.783). Based on these findings, the research recommended supporting specialized research to explore the relationship between creative written expressions and reading comprehension skills among students. It also emphasized the inclusion of appropriate strategies for teaching special groups in Arabic language teacher preparation programs.

Keywords: written expression, creative thinking, gifted students, torrance test - verbal form (a)

الفصل الأول المدخل العام للدراسة

مقدمة الدراسة:

تعد اللغة أفكاراً منظوقة، ووسيلة لنقل الفكر، ومنهجاً للتفكير والتعبير؛ فمن خلالها يعبر الإنسان عن مشاعره وأحاسيسه، ويعبر عن حاجاته ومتطلباته، ويتواصل الإنسان مع أفراد مجتمعه، بأصواتٍ معبرة ذات معنى، وبها يتم توثيق العلاقات بين أفراد المجتمع، وبها حفظ التراث الإنساني على مرّ العصور، وبها يتعلم الإنسان، ويطور نفسه؛ ليواكب التطور والتقدم في شتى مجالات الحياة. كما أن اللغة ثمرة من ثمرات التفكير، فعن طريق اللغة يقوم الإنسان بالعمليات التفكيرية من تفسير، وتحليل، وموازنة، وإدراك للعلاقات، واستخراج للنتائج، وتجريد، وتعميم، ولكي يعبر الإنسان بوضوح لابد أن تكون الفكرة واضحة في ذهنه (إسماعيل ٢٠١٣، ٣٠). وكلما انتشرت اللغة وذاع انتشارها أثرت على متحدثيها فكراً وعملاً، وأثبتت إن حاملها والناطقين بها لهم مكانتهم وحضارتهم التي حفظتها لهم لغتهم (إسماعيل ٢٠١١، ٣٣).

واللغة العربية لغة غنية ودقيقة، فقد استوعبت التراثين العربي والإسلامي، واستوعبت ما نقل إليها من تراث الأمم والشعوب ذات الحضارات القديمة؛ كالفارسية واليونانية والرومانية والمصرية، كما نقلت إلى البشرية في فترة ما: أسس الحضارة، وعوامل التقدم في العلوم الطبيعية والرياضيات، والطب، والفلك، والموسيقى، وما تزال تنقل إلى العالم اليوم كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - (مدكور ٢٠٠٧، ١٥).

وقد ذكر علماء اللغة إن لها مجموعة من المهارات لابد للمتعلم أن يتقنها:

الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. وإن هذه المهارات لا تنفصل عن بعضها، في واقع الاستخدام اللغوي، فالمستمع الجيد، يجد نفسه متحدثاً جيداً، ثم قارئاً جيداً، ومن ثم كاتباً جيداً (البجة، ٢٠٠٥، ٢١). وتعد الكتابة - إضافة إلى كونها مهارة لغوية - من أعظم الاكتشافات التي توصل إليها الإنسان خلال تاريخه الطويل حيث استطاع أن يسجل إنتاجه وتراثه بها، وأن يأخذ من الماضي والحاضر، ويهيئ الطريق للأجيال اللاحقة، فهي ابتكار رائع حقق للإنسان كثيراً من إنسانيته، وتعرف من خلالها على أفكار غيره (الجعافرة) (٢٠١٤، ١٤٣). ويعد التعبير الكتابي من أهم وسائل الاتصال اللغوي وأسماءها، بل إنه الغاية من تعليم اللغة وتعلمها، فاللغة إذ يتعلمها الطفل؛ استماعاً، وتحدثاً وقراءة، إنما يقصد من وراء ذلك كله إقدار الطفل على التعبير عما يعرف وعما يجول بخاطره، فهو نشاط اجتماعي، فيه ربط للفرد مع غيره. وبه يشعر بالراحة النفسية والأمن والاطمئنان وهو أداة المعلم في تعليم المتعلم، والكشف عن مدى فهمه (مجاور ١٩٨٣، ٥٤٢).

والتعبير الكتابي نوعان وظيفي وإبداعي. فالتعبير الوظيفي ويسمى (التعبير النفعي) وفيه يعبر الكاتب عن المواقف الاجتماعية المختلفة التي تصادفه؛ مثل كتابة سيرة ذاتية، أو تهنئة، أو اعتذار، أو كتابة تقرير، أو كتابة

قصة، أو مسرحية، أو خطبة. أما التعبير الإبداعي ويسمى (التعبير الإنشائي) وفيه يكتب الكاتب حول موضوع معين يقوم بانتقاء العبارات، ويعرض أفكاره ومشاعره بطريقته وأسلوبه الخاص.

ورغم التوجهات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب، إلا أن هناك أموراً تعيق تنمية التفكير الإبداعي؛ حيث كشفت نتائج بعض الدراسات، أن هنالك نسبة غير قليلة من المبدعين والمتفوقين والموهوبين؛ يعانون معوقات في بيئاتهم الأسرية والمدرسية والمجتمعية تُهدّد أمنهم النفسي، وتولّد داخلهم الصراع والتوتر، وتفقدهم الحماس والشعور بالثقة، وقد تؤدي إلى ضياع مواهبهم وإبداعاتهم، فيخسر المجتمع تلك المواهب التي هو في مسيس الحاجة إليها القريطي ٢٠٠٥؛ الحسيني ٢٠٠٧؛ نصار ٢٠١٧؛ العجلاني ٢٠١٤).

وتمثّل فئة الموهوبين إحدى أهم فئات المجتمع؛ وذلك لتمييز الموهوب بمجموعة من الصفات والخصائص التي تميزه عن غيره من الأقران الاعتياديين؛ لأن لديه مستويات عليا من حب للاستطلاع والانطلاق الفكري والقدرة على حل المشكلات في مجالات عديدة، إذا ما تم تأهيله ورعايته رعاية جيدة، خصوصاً في البيت والمدرسة. ومن هنا تأتي أهمية التعبير الكتابي حيث يتيح الفرص للتلاميذ؛ لانتقاء الألفاظ، واختيار التراكيب، وتنظيم الأفكار، وجودة الصياغة، وتنقيح الكلام، وتنسيق الأسلوب، كما أنه يكشف للمعلمين مواطن الضعف في تعبير التلاميذ، والوقوف عليها، بغية وضع خطط لمعالجتها، إضافة إلى اكتشاف مستوى هؤلاء المتعلمين، كما يمكنهم من اكتشاف التلاميذ الموهوبين ومعرفة قدراتهم ليعملوا على تشجيعهم وتوجيههم وتمارينهم على الكتابة؛ ليصبحوا أدباء المستقبل، وأرباب الفصاحة والكلام (البجة ٢٠١٦، ٢١٢).

مشكلة الدراسة:

لفتت انتباه الباحث بعض المؤشرات التي كونت شعوره بمشكلة البحث من خلال اشرافه على التدريب الميداني لطلاب التربية الميداني حيث لاحظ صعوبات في التعبير الكتابي لدى تلاميذ التعليم العام، وكثرة الأخطاء النحوية، والإملائية، واللغوية، وكذلك التفكير الإبداعي من خلال التعبير الكتابي وبالرجوع الى الدراسات السابقة وجد أن تناولها للمشكلة يشوبه نقص، فقد أشارت العديد من نتائج الدراسات إلى وجود ضعف في التعبير الكتابي لدى الطلاب، وتدني مستوى اكتسابهم لمهاراته، من هذه الدراسات دراسة، (عثمان ٢٠٠٤، الظفيري وجاد ومدكور ٢٠٠٧، العجمي ٢٠٠٧، والعنزي ٢٠١٠) مما يبيئ عن انخفاض مستوى التلاميذ، ويكشف قدراتهم العقلية والمعرفية والتنظيمية، والكثير من الطلاب من واقع خبرة الباحث في الميدان التربوي تدريسياً وإشرافاً لاحظ وجود ضعف في التعبير الكتابي، وكثرة الأخطاء النحوية، والإملائية، واللغوية، وسوء الخط. وقد أوصت دراسة (الحايك ٢٠١٠) أبو ضباع (٢٠١٥) بضرورة إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين مهارات التعبير الكتابي ومتغيرات أخرى مثل: المستوى الدراسي، والذكاء والفئة العمرية. وكذلك أوصت دراسة (الزهراني ٢٠١١) بضرورة إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين مهارات التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وقد لاحظ الباحث إن معظم الدراسات التي تناولت التعبير الكتابي كانت

على الطلاب الاعتياديين، فانبثقت فكرة الدراسة الحالية بتناولها لعينة مهمة من الطلاب وهم الطلاب الموهوبين، ومدى قدرتهم على التفكير الإبداعي من خلال التعبير الكتابي. وبناءً على ما سبق؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة في: " تعرّف العلاقة الارتباطية بين التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لتورانس - الصورة اللفظية (أ) لدى الطلاب الموهوبين ".

أسئلة الدراسة: تحدّدت أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: (ما العلاقة الارتباطية بين مهارات التعبير الكتابي، والتفكير الإبداعي لتورانس - الصورة اللفظية (أ) لدى الطلاب الموهوبين)؟
وتفرّع الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات التعبير الكتابي المناسبة للطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية؟
 2. ما مدى تمكّن الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية من مهارات التعبير الكتابي؟
 3. ما مدى تمكّن الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية من التفكير الإبداعي؟
- فرضية الدراسة:** توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب الموهوبين في اختبار مهارات التعبير الكتابي، ودرجاتهم في التفكير الإبداعي لتورانس - الصورة اللفظية (أ)
- أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:
1. تحديد مهارات التعبير الكتابي المناسبة للطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية.
 2. تعرّف مدى تمكّن الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية من مهارات التعبير الكتابي.
 3. تعرّف مدى تمكّن الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية من مهارات التفكير الإبداعي.
 4. تعرّف العلاقة الارتباطية بين مهارات التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: وتتمثّل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في ندرة الدراسات في البيئة العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة الارتباطية بين التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لدى الموهوبين من طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ولذلك تمثل هذه الدراسة خطوة مهمة وإضافة علمية في هذا الميدان. وقد تفتح نتائج هذه الدراسة آفاقاً جديدة أمام الباحثين للمزيد من الدراسات في هذا المجال. وقد تفيد نتائج هذه الدراسة في لفت انتباه الباحثين المتخصصين في التربية الخاصة إلى ملاحظة لغة الموهوبين ودراساتها.

الأهمية التطبيقية: قد تفيد هذه الدراسة في مجال اللغة العربية بعامّة، وفي مجال التعبير الكتابي بخاصة كلاً من: الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية؛ حيث سيتم تزويدهم بمستوى اكتسابهم المهارات التعبير الكتابي. ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية؛ يمكن أن يستفيدوا من معرفة مهارات التعبير الكتابي المناسبة للطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية والتركيز عليها أثناء التدريس ومشرفي اللغة العربية؛ في عقد دورات تدريبية

للمعلمين في ضوء احتياجات الطلاب الكتابية. والباحثين لإجراء المزيد من الدراسات لتنمية مهارات التعبير الكتابي باستخدام استراتيجيات تعلم حديثة.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم العلاقة الارتباطية: يقصد به في هذه الدراسة مدى الارتباط الإيجابي، أو السلبي بين قدرة الطلاب في التعبير الكتابي، والتفكير الإبداعي، والذي تظهره قدراتهم التعبيرية بلغتهم الخاصة من خلال تعرضهم للمواقف التي تستدعي التعبير وفق اختبار تورانس.

مفهوم التعبير الكتابي: بأنه: (قدرة الفرد على الإفصاح عن مشاعره وعواطفه وخبراته الذاتية، في جمل منتقاة اللفظ موحية، المفردات بليغة الصياغة سليمة لغوياً صحيحة نحوياً؛ بحيث تنقل إلى الآخرين نقلاً مفهوماً فيؤدي إلى الفهم والتأثر والتفاعل والمشاركة مع المكتوب). (الربيعي، ٢٠١٢، ص ٢٨٧).

وعرفه (البصيص ٢٠١١، ص ٧٦) بأنه: (إقدار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها).

وعرفه (إسماعيل ٢٠١٣، ص ١٢٨) بأنه: (التعبير عن الأفكار، والمشاعر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رصين، بقصد التأثير في نفوس القارئ والسامعين، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار).

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة: قدرة طلاب المرحلة الابتدائية (ممثلين في عينة الدراسة) على الكتابة المعبرة عن أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء اللغوية، والإملائية والنحوية والكتابة بخط جميل والدقة في اختيار الألفاظ الملائمة للمعنى، والقدرة على تنسيق الأفكار وربط بعضها بعضاً، ويتم قياس ذلك من خلال المقياس المستعمل في هذه الدراسة).

الموهوبون: عرّفهم (القلّاف، المطيري (٢٠١٩، ص ٢٥) بأنهم: (هم تلك الفئة من الذين أنعم الله عليهم باستعدادات وقدرات مرئية وغير مرئية غير عادية وأداء متميّز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجال التفوق العلمي، والتفكير الإبداعي، والتحصيل العلمي، والمهارات والقدرات الخاصة).

ويقصد بهم في هذه الدراسة: عينة من طلاب المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لإدارة تعليم ببشة - بنين التي فيها برامج رعاية الطلاب الموهوبين، وتشمل: ابتدائية الفلاح، وابتدائية الفاروق، وابتدائية واعر، وابتدائية الملك فهد، وابتدائية طارق بن زياد، وابتدائية الإمام الترمذي، وابتدائية صوفان. وقد بلغ عددهم (٤٣) طالباً موهوباً خلال فترة تطبيق الدراسة.

التفكير الإبداعي: عرّفه (السامرائي، ٢٠١٧، ص، ١٠٢) بأنه: (نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً. ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية، والتعقيد؛ لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية، وأخلاقية متداخلة تشكّل حالة ذهنية فريدة)، وهو التعريف الذي تنطلق منه هذه الدراسة إذ إنه يحقق أهدافها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

مهارات التعبير الكتابي:

ذكر (الربيعي، 2012، ص ٣٠٠) بأن المهارات العامة للتعبير الكتابي تتكوّن: باستعمال فقرة أو أكثر لكل فكرة، واتباع نظام الفقرات في الكتابة، وتوظيف الحقائق والمعلومات، واستعمال أدوات الربط بدقة، واستخدام علامات الترقيم استخداماً صحيحاً، والتعبير الواضح والدقيق عن الفكرة، وتنويع الأفكار وكثرتها، وكتابة مقدمة تجذب الانتباه، وكتابة خاتمة تلخص الموضوع، وسلامة النحوي وسلامة الهوامش، ووضع العناوين الرئيسة والفرعية في أماكنها الصحيحة وتنظيم الهوامش والفراغات، واختيار اللفظ الدال على المعنى، ومراعاة إبراز الفكرة الأساسية. وأشار

(البجة، ٢٠١٦، ص، ٢١٤) مجموعة مهارات التعبير الكتابي فيما يأتي:

بالكتابة بعبارات مترابطة منسجمة وغير متنافرة، ولا مفككة، والبعد عن الألفاظ العامية ونبد الأخطاء الشائعة في الكلام، والابتعاد عن الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية والكتابة بطريقة تتضمن تسلسل الأفكار وتلاحقها بطريقة منظّمة متدرّجة، واستعمال علامات الترقيم استعمالاً سليماً، واستعمال الصور الفنية في عباراته وأساليبه، وتدوين الأفكار والمعاني التي اكتسبها من الآخرين بأمانة دون تحريف أو تضليل.

وقد فصل (الحلاق، وسامي، ٢٠١٤، ص، ٢٤٠) مهارات التعبير الكتابي فيما يأتي:

مهارات ترتبط بالمفردات وتتضمن: (استخدام كلمات عربية فصيحة، وتجنّب الألفاظ العامية، ونبد الأخطاء الشائعة في الكلام واختيار الكلمات المناسبة، والكلمات رسماً املائياً ورسم صحيحاً، والصياغة الصرفية الصحيحة)، ومهارات ترتبط بالتراكب والأسلوب وتتضمن: (استخدام أدوات الربط بدقة، واكتمال أركان الجملة، وسلامة التركيب النحوي، وصحة الأساليب المستخدمة)، ومهارات ترتبط بالأفكار وتتضمن: (صحة الأفكار والمعلومات، ووضوح الأفكار، وترابط الأفكار وتسلسلها، ومهارات ترتبط بالتنظيم وتتضمن: استخدام نظام الفقرات، واستخدام فقرة لكل فكرة، ووضوح الخط، واستخدام علامات الترقيم، وسلامة الهوامش وتناسقها). بينما صنّف (البصيص، ٢٠١١، ص ٨٠) مهارات التعبير الكتابي إلى ثلاث مجالات رئيسة

هي:

1. **مهارات المحتوى والمضمون:** كتابة مقدمة مناسبة تشير إلى أبرز الأفكار المتضمنة في الموضوع؛ بحيث تتميز بالجاذبية، وتتناول صلب الموضوع بدقة وتسلسل منطقي. وكتابة خاتمة للموضوع تلخص أبرز فكرة، وما يستفاد منه. وكتابة الجملة الرئيسة والمدمعة والختامية لكل فقرة. وتحديد الفكرة الرئيسة والفرعية بوضوح وتنظيم الأفكار وعرضها في ترتيب منطقي، وتأييد الأفكار بالأدلة والشواهد لإقناع القارئ، وكتابة كل فكرة رئيسة في فقرة، وتقديم معلومات صحيحة ودقيقة ومناسبة، وعرض الأفكار بشكل واضح ودون غموض، وكتابة عدد من الأفكار ذات الصلة بالموضوع.

2. **مهارات اللغة والأسلوب:** استعمال أدوات الربط المناسبة استعمالاً صحيحاً أثناء الكتابة، واتباع قواعد النحو الصحيحة في الكتابة، واختيار مفردات صحيحة تعبر عن المعنى، واستعمال كلمات عربية فصيحة، ومراعاة صحة تركيب الجملة واكتمال، أركانها.

3. **مهارات الشكل والتنظيم:** استعمال علامات الترقيم بشكل صحيح، واتباع قواعد الهجاء الصحيحة في الكتابة، والكتابة بخط واضح وجميل مع مراعاة صفات رسم الحرف داخل الكلمة، ومراعاة الشكل التنظيمي للفقرة، ومراعاة الطول المناسب للموضوع، ودقة الرسومات والتوضيحات. وقد تبنت هذه الدراسة هذا التقسيم لمهارات التعبير الكتابي كونه يحقق أغراضها.

مفهوم التفكير الإبداعي:

وعند النظر للإبداع كمفهوم وُجد أنه لغة مشتق من الفعل أبدع الشيء: أي اخترعه واكتشفه، فالإبداع يعني الاختراع أو الاكتشاف أو التكوين أو الابتكار. وقد ذكر (الرابعي، ٢٠١٤، ص ١٩) أن تورانس عرف التفكير الإبداعي بأنه: (عملية يصبح فيها الفرد حساساً للمشكلات وأوجه الوعي بجوانب الاختلال، وعدم الانسجام، أو النقص في المعلومات، ووضع الفرضيات وتحمين الحلول المناسبة، واختبار هذه الفرضيات، ومراجعتها، وتعديلها، وإعادة اختبارها في ضوء المعطيات المتوافرة، وأخيراً عرض النتائج. ولقد حدّد تورانس التفكير الإبداعي بأربع قدرات رئيسة هي: (الطلاقة: وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار والمرونة وهي القدرة على إنتاج أفكار متنوعة، أو استعمال طرائق مختلفة، والأصالة: وهي القدرة على إنتاج أفكار جديدة غير مألوفة والتفاصيل: وهي القدرة على إتمام وإتقان التفاصيل في النواقص).

ويعرفه (عبد الستار، ٢٠١٦، ص ٢١) بأنه: (نشاط عقلي يتصف بعدم النمطية، وبالخروج عن مسار التفكير المعتاد المألوف، ويؤدي إلى إنتاج يتصف بالجدة والإبداع، ويتكوّن من مهارات الطلاقة، والمرونة، والأصالة والإفاضة، والتوسّع).

وذكر (سليمان، ٢٠١١، ص ٢٨٦) تعريفاً للتفكير الإبداعي بأنه: (عملية ذهنية مصحوبة بتوتر، وانفعال صادق، ينظم بها العقل خبرات الإنسان، ومعلوماته بطريقة خلاقة تمكّنه من الوصول إلى جديد مفيد)، وعرفته (الحربات، ٢٠١٦، ص ١٠٣) بأنه: عملية تفعيل طاقات كل فرد ولا سيما الأطفال، وإعمال الذهن بإنتاجات، أو طرائق تفكير جديدة للإنسان، بحيث يحقق ذاته، ويشعر بقيمته، وقيمة ما أنتجه، يساعده على ذلك تهيئة الظروف والمثيرات المناسبة).

مهارات التفكير الإبداعي:

ذكر (الحربات، ٢٠١٦) بأن مهارات التفكير الإبداعي :

1. **الطلاقة.**

2. المرونة.

3. الأصالة.

4. الحساسية للمشكلات.

ويمكن توضيحها بالآتي: بالطلاقة القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار خلال فترة زمنية محددة بغض النظر عن مستوى هذه الأفكار، فهي عملية تذكر المعلومات والخبرات أو المفاهيم.

وللطلاقة عدة أنواع هي: الطلاقة اللفظية: قدرة الفرد على إيجاد ألفاظ أو كلمات ذات تركيب معين بسرعة وبدقة في مدة زمنية محددة، ويتم قياس هذه القدرة عن طريق تكليف الفرد بأن يكتب قائمة. الكلمات ذات تركيب معين من الحروف.

والطلاقة الفكرية قدرة الفرد على إيجاد أكبر عدد من ممكن من الأفكار التي ترتبط بعضها ببعض في مدة زمنية محددة.

والطلاقة التعبيرية قدرة الفرد على التفكير في الكلمات المتصلة أو العبارات الملائمة لموقف معين وصياغة الأفكار صوغاً سليماً على أن تتصف بالوفرة والتنوع وبالندرة أحياناً.

وطلاقة الأشكال: تصميم أكبر عدد ممكن من الأشكال والرسومات أو التعديلات وتسمى أيضاً الإنتاج التباعي لوحدات الأشكال).

والمرونة: وتعني: القدرة على تغيير الزاوية الذهنية التي ينظر عن طريقها إلى الأشياء والمواقف المتعددة ليستطيع الفرد أن يتحرر من القصور العقلي الذاتي، أو يتحرك إلى الفئات المختلفة للأفكار أي أن هناك سهولة عقلية في الانتقال من موقف عقلي إلى آخر وهي:

مرونة تلقائية عفوية: إظهار أكبر عدد ممكن من الاستجابات لمثير معين لا تنتمي إلى نسق واحد، ويميل الفرد إلى المبادرة من تلقاء نفسه.

والمرونة التكيفية: تغيير الوجهة الذهنية العقلية التي ينظر من خلالها في معالجة المشكلة ومواجهتها، أي تكيف مع أوضاع المشكلة والتخلي. عن العمل بعلاقات قديمة لمعالجة المشكلة الجديدة.

والأصالة: وتعني: القدرة على إنتاج عدد من الأفكار في مدة زمنية محددة وذات ارتباطات غير مباشرة بالموقف المثير على أن تتصف تلك الأفكار بالجدة، والندرة والملاءمة، والتفاصيل، والقدرة على تقديم مزيد من التوسيع أو التفصيل للأفكار الملخصة والموضوعات الغامضة لتبدو أكثر وضوحاً وجمالاً.

والحساسية للمشكلات: وتعني: الوعي بوجود مشكلات أو عناصر ضعف في الموقف، ويعني ذلك إن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف سعياً للبحث عن حل لها ومن ثم إضافة معرفة جديدة أو إدخال تحسينات وتعديلات على المعارف أو المنتجات الموجودة.

مقاييس التفكير الإبداعي:

قام العلماء بإعداد العديد من المقاييس التي تقيس مهارات التفكير الإبداعي ومن أشهر تلك المقاييس (التميمي ٢٠١٦، ص ٥١) هي: مقياس تورانس Torrance وهي تتلخص فيما يأتي: (اختبارات التفكير الإبداعي باستخدام الأشكال الصورة (أ)، والصورة (ب)، واختبارات التفكير الإبداعي باستخدام الكلمات الصورة (أ)، والصورة (ب)، إذ تقيس الصورة اللفظية ثلاثة أبعاد هي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، ولكل بعد درجة تضاف إلى الدرجة الكلية).

أما الصورة الشكلية فتقيس أربع قدرات (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وإضافة التفاصيل). ولكل بعد درجة تضاف إلى الدرجة الكلية، ويعد من أشهر المقاييس العالمية. ومقياس جيلفورد: Guilford Tests: يقوم على أساس التفكير التباعي أي البعد عن الطرائق المألوفة في التفكير واللجوء إلى حلول غير تقليدية و يقيس (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وإضافة التفاصيل). ومقياس ولاش وكوج أن: walachia 1965 and Cogan Tests، هذا المقياس مناسب للأطفال و يقيس مكونات التفكير الإبداعي. ومقياس جتزل وجاكسون Getzel and Jackson Tests 1965 يتميز: بسهولة استعماله بشكل عام ويتكوّن من خمسة اختبارات (ترابط الكلمات، والاستعمالات، والأشكال، والقصص، وحل المشكلات). واختبار القدرة على التفكير الإبداعي: أعدّه سيد خير الله (١٩٧٥) وطوّعه على البيئة العراقية المعيوف عام (٢٠٠٢) ويتميز بأنه يصلح لكافة المراحل الدراسية، ويتكوّن من قسمين الأول مُعد من بطارية تورنس للتفكير الإبداعي، والقسم الثاني اختبار بارون. (كمال ٢٠١٦، ص ٧٢)

اختبارات التفكير الإبداعي:

قد يقيس اختبار التفكير الإبداعي عاملاً واحداً، أو مجموعة من العوامل، ووظيفة اختبارات التفكير الإبداعي الكشف في سن مبكرة عن الأشخاص الذين عندهم استعدادات للأداء الإبداعي ومن هذه الاختبارات (كمال ٢٠١٦، ص ٧٢): اختبار تداعي الكلمات، وفي هذا الاختبار يطلب من الشخص محل الفحص أن يكتب أكبر عدد ممكن من المعاني لكلمة ما. واختبار استخدامات الأشياء: وفي هذا الاختبار يطلب من الشخص محل الفحص أن يذكر أكبر عدد ممكن من أوجه استخدام بعض الأشياء المعروفة، واختبار عيدان الثقاب: ويكشف هذا الاختبار عن المرونة التكيفية؛ وذلك بناءً على عدد الحلول لمسألة حسابية تم تكوينها بواسطة عيدان الثقاب واختبار التحليل الإدراكي (اختبار جود شالدت): ويتكون من ثمانية عشر شكلاً هندسياً بسيطاً، كل منها يليه أربعة أشكال أكثر تعقيداً. وعلى الفرد أن يتعرّف على الأشكال المعقدة، واختبار إتمام الأشكال: يقدّم مجموعة من الأشكال الناقصة والشائعة في الوقت نفسه، وعلى الشخص محل الاختبار أن يعرف ما هي الصورة. وتتدرّج هذه الأشكال في صعوبتها من البسيط إلى المعقد. واختبار المسائل الرياضية: ويتكوّن هذا الاختبار من أربعة أجزاء، وكل جزء مستقل عن الآخر ومعقد إلى حد ما، وعلى الشخص محل الاختبار أن يستعمل المعلومات المعطاة لعمل مسائل حسابية بقدر استطاعته في الوقت المسموح به له. والكتابة الإبداعية: في هذا الاختبار يتم تقديم بعض العناوين الكتابية للشخص محل الاختبار للكشف عن مواطن الكتابة الإبداعية لديه مثال ذلك أن يكتب عن القطة التي لا

تموء، والطبيب الذي تحوّل إلى حداد، والمرأة التي لا تصرخ. واختبار الاستنتاجات: وكان أول من وضع هذا الاختبار هو (جيلفورد) ورفاقه عام ١٩٥١. للكشف عن الطلاقة الفكرية وبعد فترة قام (تورانس) بتعديل هذا الاختبار. وهذا الاختبار يتكوّن من مجموعتين: المجموعة الأولى (أ) والمجموعة الثانية (ب). وكل مجموعة مكونة من عدة أسئلة. واختبار الرسم: ويطلب من الشخص محل الاختبار أن يتخيل أي شيء وأن يعبر عن تخيله بالرسم في مساحة محدّدة. واختبار (ماير) للحكم الفني: ويتكوّن من أكثر زوج من الصور، وكل زوج متشابه ويختلف في ناحية فقط، ويطلب من الشخص محل الفحص أن يحدّد أوجه هذه الاختلافات واختبار بقع الحبر: إن ادراكات كل شخص عند رؤية مؤثر ما تختلف من شخص إلى آخر... ويتم تقديم لوحات بيضاء محدّدة المقاييس عليها بقع حبر (المثير) للشخص محل الاختبار الواحدة تلو الأخرى، ويطلب منه أن يصف ما يرى في كل منها. ويدوّن الممتحن استجابات الشخص في سجل خاص.

تعريف الموهوبين:

تعريف الموهبة: العطية معناها اللغوي كما وردت في المعاجم العربية مأخوذة من الفعل وهب أي أعطى شيئاً مجاناً، فالموهبة هي إعطاء للشيء بدون مقابل. وهي كل ما أمكنك الله منه ومنحك إياه، وتعني الاستعداد الفطري عند الفرد للتميز والتفرد والبراعة في شيء ما (ابن منظور، ١٤١٠، ص ٨٠٣). والموهبة كما عرفها (القلّاف، والمطيري ٢٠١٩، ص ٢٤) هي: (الاستعداد الفطري الذي يولد الفرد به، ولا يلبث هذا الاستعداد أن يتحوّل إلى قدرة متميزة على الأداء في جانب من جوانب السلوك الإنساني إذا وجد سبل الرعاية المناسبة). وأشار (الرابغي ٢٠١٩، ص ٤٢ بأن الموهوب هو: (التلميذ القادر على الإنجاز التحصيلي، أو التفوّق في مهارة أو مجموعة من المهارات ويتميّز على أقرانه بمستوى أداء مرتفع في المجالات المختلفة سواء أكاديمية أم غير أكاديمية). وذكر علي الريدي، والشيمي، ٢٠١٠، ص ٣٢٧) بأن الموهوبين (هم مجموعة من الطلاب يمتلكون قدرة عقلية عامة ويتصفون بالامتياز المستمر، والأداء المتميّز والمستوى المرتفع من الاستعداد للتحصيل الأكاديمي الخاص في أي ميدان أو مجال من مجالات الحياة سواءً علمياً مثل الرياضيات والكيمياء أو الهندسة، أو فنياً كالرسم، أو حرفة يدوية، أو ميكانيكية ويتمتعون بالقدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية). وقد عرّف (السامرائي ٢٠١٧، ص ١٢٧) الموهوب بأنه: (من يتمتع بذكاء رفيع يضعه في الطبقة العليا التي تمثل أذكى 2% من هم في سنه من الأطفال. أو هو الطفل الذي يتسم بموهبة بارزة في أي ناحية: القدرة على التفكير والاستدلال، والقدرة على تمديد المفاهيم اللفظية، والقدرة على إدراك أوجه الشبه بين الأشياء والأفكار المماثلة، والقدرة على الربط بين التجارب السابقة والمواقف الراهنة).

خصائص الموهوبين:

يتميّز الطلاب الموهوبون بعددٍ من الخصائص والسمات التي تميّزهم عن الطلاب الاعتياديين ولتصنيف الخصائص وتوضيحها بشكل مفصل تم تقسيمها إلى أربعة أقسام كما ذكرها (القلّاف، والمطيري، ٢٠١٩. الرابغي ٢٠١٤. علي، الريدي، والشيمي، ٢٠١٠).

أولاً: الخصائص المعرفية والعقلية:

يُتَّصف الموهوبون بالخصائص المعرفية والعقلية الآتية: (قدرة عقلية عامة، وقدرة الذاكرة والحفظ بدون جهود كبيرة، والقدرة على التركيز والانتباه، وربط الأفكار والخبرات السابقة باللاحقة، وسرعة التعليم قياساً بأقرانهم الاعتياديين، والقدرة على الاستدلال والتعميم وحل المشكلات، والاستطلاع، وتعدد الميول والهوايات، وميل خاص للقراءة والبحث والتعلم، وزيادة التركيز والانتباه).

ثانياً: الخصائص الجسمية:

يُتَّصف الموهوبون بالخصائص الجسمية الآتية: (أقوى جسماً، وأفضل صحة، وأثقل وزناً، وأكثر طولاً من أقرانهم وطاقته للعمل عالية ونموه العام سريع ويتفوق في تكوينه الجسمي، ومعدل نموه ونشاطه الحركي على أقرانه، وصحيح البنية، وحسن التكوين، ويتحمل المشاق، وخلوه من الإعاقات، وخالياً نسبياً من الاضطرابات العصبية).

ثالثاً: الخصائص الانفعالية:

يُتَّصف الموهوبون بالخصائص الانفعالية الآتية: (المثابرة والطموح لمراتب عليا، والحساسية المفرطة، والمبالغة تجاه انفعالات الآخرين، وسريع الملل من الأنشطة الاعتيادية، لا يحب الرقابة ويدرك الأشياء بطريقة لا يدركها غيره، والمبادرة للعمل والإقدام والشعور بالمثالية، والرغبة في الشعور بالعدالة دائماً، والتواضع، فهم أقل رغبة للتباهي من أقرانهم، وحريص على أن تكون أعماله متقنة، ولديه درجة عالية من الاتزان الانفعالي، ولا يضطرب عند مواجهة المشكلات، ولديه قدرة على التسامح والتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية والقدرة على التكيف).

رابعاً: الخصائص الاجتماعية:

يُتَّصف الموهوبون بالخصائص الاجتماعية الآتية: (تقبل الاقتراحات والنقد، والقدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية والقدرة على القيادة، والتوافق الاجتماعي والتعاون والمسايرة ومجارة الآخرين، والذكاء الاجتماعي، وارتفاع مستوى الطموح، وأكثر التزاماً بالمهام التي توكل إليهم، والمبادرة إلى العمل والاستعداد لبذل الجهد، وتقديم العون للآخرين، والقدرة على كسب الأصدقاء).

خامساً: الخصائص السلوكية:

يُتَّصف الموهوبون بالخصائص السلوكية الآتية: (الفضول والرغبة في فحص الأشياء الغريبة والميل للتحقق، وتصرفاتهم منظمة ذات هدف وفعالية خصوصاً عند مواجهة المشكلات، وأكثر استقلالية وأقل استجابة للضغط من زملائهم، والقدرة على التكيف مع الآخرين حسب ما تقتضيه الحاجه والتمتع بالأخلاق العالية وتدوَّق عالٍ للجمال، ويميلون لإظهار سلوك أحلام اليقظة، والميل للألعاب المعقدة التي تتضمن القواعد والنظم التي تتطلب التفكير، ويحب مشاركة من هم أكبر منه عمراً في اللعب والمجالسة، ويميل إلى المشاركات اللاصفية في المدرسة كالمرح والكشافة واللقاءات).

طرق اكتشاف الطلاب الموهوبين:

ذكر (السامرائي ٢٠١٧، ص ١٢٨) إنّ عملية قياس الأطفال الموهوبين عملية معقّدة تتطوي على الكثير من الإجراءات وتتطلب استعمال أكثر من أداة من أدوات قياس الأطفال الموهوبين وتشخيصهم ويعود السبب في تعقيد عملية قياس الأطفال الموهوبين وتشخيصهم إلى تعدّد أبعاد مفهوم الطفل الموهوب كما يأتي: (القدرة العقلية _ التحصيل الأكاديمي - القدرة الإبداعية _ السمات الشخصية). ومن المقاييس المناسبة لقياس القدرة العقلية: (مقياس ستانفورد بينيه للذكاء _ مقياس وكسلر للذكاء للأطفال _ متاهات بورتوس _ اختبارات المصفوفات _ اختبارات المتاهات). وتُعدّ مقاييس التحصيل الأكاديمي المقننة أو الرسمية من المقاييس المناسبة في تحديد قدرة المفحوص الأكاديمية مثل: (اختبارات المركز الوطني للقياس والتقويم _ امتحانات القبول _ الامتحانات المدرسية)، ومن المقاييس المناسبة لقياس القدرة الإبداعية؛ مقياس الإبداع أو التفكير الإبداعي مثل: (مقياس تورانس للتفكير الإبداعي والذي يتألف من صورتين: اللفظية، والشكلية _ مقياس جيلفورد).

ومن المقاييس المناسبة لقياس السمات الشخصية والعقلية: (تقديرات المعلمين _ اختبارات الذكاء فردية أو جماعية _ ترشيحات المرشد الطلابي - مقياس السمات الشخصية _ اختبارات بقع الحبر لروشاخ _ اختبار مينسوتا المتعدّد الأوجه للشخصية _ اختبار ساكس لتكملة الجمل).

مشكلات الطلاب الموهوبين:

أشار (علي وزملاؤه، ٢٠١٠: ٣٣٧) بأن الفرد الموهوب يتعرّض للعديد من المشكلات، سواء في البيت، أو في المدرسة، مما يجعله عرضة للإحباط، وتحذّر من مواهبه، وقدراته، وأهم تلك المشكلات ما يأتي:

أولاً: المشكلات البيئية والأسرية:

وأهم تلك المشاكل التي تواجه الفرد الموهوب من هذه الناحية ما يأتي:

1. البيئة الفقيرة: تُعدّ من المشاكل المعيقة، والمعركة لنموه، وتطوّره السليم، وقد تكون بعض الأسر في وضع مادي لا بأس به، ولكنها غير مدركة لأشياء التي يمكن الاستفادة منها للتفتح العقلي للطفل.
2. الأساليب الوالدية غير السوية: وتتمثل في أساليب القسوة، والتحكّم، وأسلوب الحماية الزائدة، أو أسلوب الإهمال، أو أسلوب التذبذب، أو أسلوب التفرقة.
3. حجم الأسرة: يؤثر حجم الأسرة في أساليب الرعاية المقدمة للأبناء، حيث إنّ كثرة الأبناء يجعلون الآباء يميلون إلى أسلوب السيطرة، وقلة الأبناء يتيح للآباء الفرص لاتباع أسلوب يعتمد على الإقناع.
4. الخلاف الأسري: يتأثر الطفل الموهوب أكثر من غيره بالمشاكل التي تحدث بين الوالدين، ويترك أثره السيء فيه، أكثر من بقية إخوانه؛ لما يملك من حس مرهف، ووعي يقظ، وإدراك متميز.

ثانياً: المشكلات المدرسية:

تتعدّد المشكلات المدرسية بمكوناتها وعناصرها، منها:

1. المدرّس: قد يستعمل المدرّس الأسلوب المتهاون، وقد يستعمل أسلوباً متذبذباً بعيداً عن العلمية، والموضوعية، وقد يلجأ إلى اتباع أساليب غير تربوية؛ كالتجاهل، أو الانتقاد، الشديد، أو السخرية.

2. المنهج: إن المناهج التي تعتمد على الحفظ والتلقين، والطاعة، والانطباع، والامتثال لما يؤمر به لا تشجع الطاقات المتوافرة لدى الموهوبين.
3. أساليب التقويم: قد يحصل الموهوبون على نتائج لا تمثل قدراتهم الحقيقية خلال الاختبارات التحصيلية التي تعتمد على الحفظ والاستدكار، ومن ثم لا تناسب قدراتهم على التفكير الناقد، والتعميم، والاستنتاج، وإدراك العلاقات.
4. التوجيه والإرشاد: الطفل الموهوب في حاجة إلى الخدمات الإرشادية، التي تساعد على فهم نفسه فهماً حقيقياً، الأمر الذي يجعله يتجاوز العقبات التي تواجهه.

ثالثاً: المشكلات الشخصية (الرابغي، ٢٠١٤: ٥٣):

وأهم تلك المشاكل التي تواجه الطفل الموهوب من هذه الناحية ما يأتي:

1. شعور الموهوب بالضغط، والإجهاد النفسي.
2. شعور الموهوب بالملل من المدرسة، والمناهج الدراسية.
3. الغيرة من زملائه.
4. شعوره بالتعالي، والغرور.
5. مشاعر الرفض، والعدوان من بعض زملائه الاعتياديين تجاهه.
6. عدم تناسب النضج العاطفي، والانفعالي، والنضج العقلي للموهوب؛ مما يؤدي إلى زيادة قلقه، وعدم انسجامه، وعدم الرضا عن نفسه.

برامج تعليم الموهوبين:

ظهرت عدة استراتيجيات كما ذكرت (القلاف وزميلاتها، ٢٠١٩ وعلي وزملاؤه، ٢٠١٠) خاصة لتعليم الموهوبين؛ لتحقيق التوازن المطلوب، والغاية التربوية المرجوة لهذه الفئة نذكر منها:

التسريع، أو الإسراع:

السماح للطلاب الموهوبين بالالتحاق بمرحلة تعليمية ما في عمر زمني أقل من المعتاد، أو اجتياز لمرحلة تعليمية ما ؛ في مدة زمنية أقل من المدة الاعتيادية التي يحتاج إليها الطلاب الاعتياديون، وذلك من خلال وضع مناهج تعليمية مرنة تتناسب مع حاجات الموهوبين، وقدراتهم، وميولهم؛ مما يحقق للموهوب فوائد كثيرة، مثل: زيادة المتعة للتعلم، وتخفيض الملل من المدرسة، وتعزيز وتطوير الشعور بقيمة الشخص وإنجازه، بالإضافة إلى الحد من شعور المتميزين بالتعالي على غيرهم، وأنهم النخبة، وكذلك توفير التكاليف المادية على الآباء، وعلى الدولة. وتتمثل أساليب التسريع فيما يأتي:

1. الالتحاق بالمدرسة الابتدائية في سن مبكرة.

2. تخطي الصفوف.

3. ضغط الصفوف في المرحلة الواحدة أي اجتياز مرحلة دراسية في مدة أقل.

الإثراء التعليمي:

يقوم الإثراء على أساس إغناء المناهج بنوع جديد من الخبرات التعليمية تعمل على زيادة خبرة الموهوبين في البرنامج التعليمي، وهذه الخبرات تختلف عن الخبرات المقدمة لأقرانهم الاعتياديين سواء من حيث العمق، أو من حيث الاتساع، وهذا الإثراء على نوعين هما:

1. الإثراء الأفقي: حيث يتم تزويد الموهوبين بخبرات تعليمية غنية في موضوعات متنوعة.

2. الإثراء العمودي: حيث يتم تزويد الموهوبين بخبرات غنية في موضوع واحد فقط.

هذه الاستراتيجية تعتمد على تدعيم المنهج، أي تقديم مناهج إضافية للموهوبين، إلى جانب المناهج الاعتيادية، أي إضافة بعض أوجه النشاط للبرنامج الموضوع؛ بحيث تنمي مواهب الطفل وقدراته. وقد بينت البحوث أهم هذه القدرات هي:

1. القدرة على الربط بين المفاهيم، والأفكار المختلفة.

2. القدرة على خلق آراء جديدة، وابتكار طرق جديدة في التفكير.

3. القدرة على مواجهة المشاكل المعقدة بتفكير سليم وبرأي سديد.

4. القدرة على فهم مواقف جديدة في نوعها، وفهم زمن يختلف عن زمنه.

التجميع:

هي عملية يتم عن طريقها تجميع الطلاب الموهوبين، وفق قدراتهم، وميولهم الأكاديمية، من خلال المسارات الأكاديمية القائمة، أو البرامج الإثرائية الإضافية. ويوجد نوعان للتجميع هما:

1. المدارس الخاصة بالموهوبين: تجميع ذوي الاستعدادات، ومستويات التحصيل المتجانسة، والميول، والاهتمامات المتقاربة ذات التوجه الواحد في مجموعة واحدة داخل مدرسة خاصة بالموهوبين؛ كي تتلقى الخدمات والمناهج التربوية الخاصة معاً.

2. الفصول الخاصة بالموهوبين داخل المدرسة الاعتيادية: أي أنه يتم عزلهم عن الطلاب الاعتياديين في فصول خاصة، ولكنهم يبقون مع زملائهم في دروس الرسم والألعاب الرياضية.

3. الفصل الخاص المعدل: ترى بعض المدارس أن أنجح وسيلة هي تجميع هؤلاء الموهوبين في مجموعات خاصة بهم جانباً من اليوم المدرسي، على أن يقضوا الجانب الآخر من اليوم الدراسي بين زملائهم الاعتياديين.

تفريد التعلم:

إن العمل على رعاية الموهوبين في الفصول الاعتيادية مع الرغبة على إثراء المنهج الموجه لهم، يجعل أسلوب تفريد التعلّم سواء كان باستعمال (التعليم المبرمج، أو باستعمال الحقائق التعليمية، أو غير ذلك من استراتيجيات التعليم الفردي) يجعل هذا الأسلوب ضرورياً، خاصة إذا لم يتمكّن القائمون على رعاية الموهوبين من استعمال الأساليب الأخرى. ويتطلّب استعمال أسلوب تفريد التعلم تنظيم برنامج التعليم حول المتعلّم الفرد وفقاً لإمكانياته، وحاجاته الفردية، بحيث يتعامل المعلم مع طلابه داخل قاعات الدراسة على أساس فردي.

البرامج الابتكارية:

وهي البرامج التي تركز على الابتكار، أو جانب منه، وتختلف بحسب الجانب المراد تنميته مثل: (برنامج عبّر عن نفسك، برنامج الكورت، برنامج الإصغاء الجيد، برنامج كيف تكون مغاوضاً جيداً، برنامج الإدارة الناجحة).

الدراسات السابقة:

لإثراء الدراسة، والاستفادة ممن سبق يورد الباحث فيما يأتي بعض الدراسات ذات الصلة بموضوعها، وفق الآتي: أولاً: دراسات تناولت التعبير الكتابي: فقد أجريت عديد من الدراسات في هذا الموضوع، ومن ذلك، دراسة الفوزان (٢٠١٢) والتي هدفت معرفة أثر بناء برنامج لطلاب جامعة الملك سعود الناطقين بغير العربية لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحو اللغة العربية، وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال احصائياً في مهارات التعبير الكتابي لصالح طلاب المجموعة الذين درسوا البرنامج المقترح على طلاب المجموعة الذين درسوا البرنامج بالطريقة التقليدية. كما أجرى الخالدي (٢٠١٣) دراسة هدف منها تعرّف فاعلية استخدام ملفات الإنجاز في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال احصائياً لصالح طلاب المجموعة الذين درسوا باستخدام ملفات الإنجاز على طلاب المجموعة الذين درسوا باستخدام الطريقة المعتادة. وفي السياق قام الأسمرى (٢٠١٣) بإجراء دراسة هدف منها تعرّف فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال احصائياً لصالح طلاب المجموعة الذين درسوا باستخدام استراتيجيتي حل المشكلات والعصف الذهني، على طلاب المجموعة الذين درسوا بالطريقة التقليدية. وأجرى العتيبي (٢٠١٥) دراسة هدف منها تعرّف فاعلية تصميم وحدة إلكترونية تعليمية مقترحة لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مقرر لغتي الخالدة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال احصائياً لصالح طالبات المجموعة اللاتي درسن باستعمال الوحدة الالكترونية في مهارات التعبير الكتابي على طالبات المجموعة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية. وقام الهذلي (٢٠١٦) بإجراء دراسة هدف منها تعرّف فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال احصائياً لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية الإثرائية وعكف سليمان (٢٠١٦) لإجراء دراسة هدف منها تعرّف فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، وأسفرت نتائج الدراسة عن

وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الشكل والتنظيم.

ثانياً: دراسات تناولت التفكير الإبداعي: ومن ذلك:

قام عمار (٢٠١١) بإجراء دراسة هدف منها الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجات الطلاب والطالبات بلغ (٨٣٠٣٦) وبمستوى متوسط، وقد جاء بعد الطلاقة في المرتبة الأولى، تلاه بعد المرونة، في حين جاء بعد الأصالة في المرتبة الثالثة.. وأجرى الجابري (٢٠١٣) دراسة هدف منها معرفة مدى إلمام معلمي اللغة العربية بمهارات التفكير الابتكاري في المدارس الابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة، وأسفرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يمتلكون مهارات التفكير الابتكاري بدرجة عالية، كما كشفت النتائج وجود فرق دال احصائياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ومتغير سنوات الخبرة، والمشاركة في الدورات التدريبية. وأجرى الراشدي (٢٠١٥) دراسة هدف منها معرفة الكفايات المهنية للمعلمات وعلاقتها بمهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات الموهوبات، وتعرف مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات الموهوبات، وقد أسفرت نتائج الدراسة توافر الكفايات المهنية التي تمتلكها المعلمات للتعامل مع الطالبات الموهوبات بدرجة عالية جداً، أما فيما يتعلق بمستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات الموهوبات فقد تمثلت أهم ملامح التفكير الإبداعي لدى الطالبات الموهوبات في امتلاكهن لمهارة التعرف على التفاصيل، يليها امتلاكهن للأصالة، يليها امتلاكهن للطلاقة، وأخيراً امتلاكهن للمرونة، كما أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الكفايات المهنية للمعلمات، ومهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات الموهوبات حيث اتضح إنه كلما زادت الكفايات المهنية لدى المعلمات تحسنت مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات الموهوبات. كما أجرى الزهراني (٢٠١٥) دراسة هدف منها معرفة أثر استخدام برنامج قائم على النظرية البنائية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق غير دال إحصائياً وخلصت الدراسة إلى عدم حدوث تغيير في مستوى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، حيث لم تكن هناك فروق دالة إحصائية بين التطبيقين البعدي والمتابعة البعدي. وأجرى الشهاب، (2016) دراسة هدف منها تعرف الخصائص السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين والتميزين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في مدينة إربد من الصف الأول الأساسي إلى الصف العاشر. وتكونت العينة من (٢٧٦) طالباً من الطلبة الموهوبين والتميزين، وتم بناء مقياس لقياس الخصائص السلوكية، وتمتع المقياس بدلالات صدق وثبات مناسبة. وطلب من المعلمين تقدير أفراد عينة الدراسة على المقياس. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع الخصائص السلوكية المتضمنة في المقياس تمثل خصائص مميزة للطلبة الموهوبين والمتفوقين. وفي السياق نفسه أجرى الزهراني (٢٠١٨) دراسة هدف منها تعرف درجة حب الاستطلاع وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في منطقة الباحة، وأسفرت النتائج وجود تباين في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالأبعاد

التي تقيس حب الاستطلاع، ووجود تباين في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة في اختبار التفكير الإبداعي، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين حب الاستطلاع والتفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة. وأجرى الغامدي (٢٠١٨) دراسة هدف منها تعرّف فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على استخدام نظرية تريز في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات الموهوبات، وكشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي. وقام الهوساوي (2021) بدراسة هدف منها تعرّف درجة الاتزان الانفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين والاعتيايين بمدينة مكة المكرمة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة تعزى لمتغير نوع الطفل (موهوب - عادي)، ولمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولمتغير مرحلة الروضة (روضة 2-روضة 3) واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي (المقارن)؛ حيث بلغ مجتمع الدراسة (4761) طفلاً وطفلة، وبلغت عينة الدراسة (167) طفلاً وطفلة، وتم ترشيح أطفال الروضة الموهوبين من خلال عدة مقاييس، واستخدمت الدراسة مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة الذي أعدته خلود الغامدي (2018)، ثم اختبار ريفن الجمعي للمصفوفات الملون، ثم اختبار رسم الرجل، وكان عدد الأطفال الاعتيايين (115)، وبلغ عددهم (52) طفلاً موهوباً، ثم استخدمت الدراسة مقياس الاتزان الانفعالي (من إعداد الباحث). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الاتزان الانفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (36,192)، ودرجة الاتزان الانفعالي لدى أطفال الروضة الاعتيايين كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (43,556)، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال الروضة الموهوبين والاعتيايين عند مستوى دلالة (0,01) لصالح الأطفال الاعتيايين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتزان الانفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين والاعتيايين تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، ولمتغير مرحلة الروضة (روضة 2-روضة 3).

وفي السياق أجرى كل من ، إبراهيم، وحسن، (2022) دراسة هدفا منها بناء برنامج قائم على نموذج مقترح للإثراء التعليمي؛ ومقياس فاعليته في تنمية المكونين: المعرفي والأدائي لمهارات الطلاب معلمي اللغة العربية في تكيف تدريس مناهجها للمتعلمين الموهوبين لغوياً، وطبق البحث على مجموعة من الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في كلية التربية في جامعة الإسكندرية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة ذي الاختبار القبلي والبعدي؛ لمقياس فاعلية البرنامج في تنمية كل من المكونين: المعرفي، والأدائي لمهارات الطلاب المعلمين في تكيف تدريس مناهج اللغة العربية للمتعلمين الموهوبين لغوياً؛ وسعيًا للإجابة عن أسئلة البحث حددت مهارات تكيف تدريس مناهج اللغة العربية للمتعلمين الموهوبين لغوياً، ثم قيست باختبار للمكون المعرفي، واختبارين للمكون الأدائي؛ أولهما لمقياس مهارات الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في تكيف تخطيط الدرس للمتعلمين الموهوبين لغوياً، وتقييمه بمقياس متدرج تحليلي، وثانيهما لمقياس مهارات الطلاب معلمي اللغة العربية في تكيف تنفيذ الدرس وتقييمه للمتعلمين الموهوبين لغوياً، وتقييمهما ببطاقة

ملاحظة. (من إعداد الباحثين). وطبقت أدوات البحث قبلًا على مجموعة البحث، ونفذ البرنامج القائم على نموذج مقترح للإثراء التعليمي، ثم طبقت أدوات البحث بعديًا؛ وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على نموذج مقترح للإثراء التعليمي في تنمية المكونين: المعرفي والأدائي لمهارات الطلاب المعلمين في تكيف تدريس مناهج اللغة العربية للمتعلمين الموهوبين لغويًا. وقام الفائز (2022) بإجراء دراسة هدف منها تعرّف وجهة نظر العاملين في ميدان رعاية الموهوبين حيال أسلوب التعرف على الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين في الميدان التربوي حسب نوع الجنس. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والمنهج المقارن للإجابة عن أسئلة الدراسة، وطبقت عينة بلغت 752 مشاركًا ومشاركة من جميع فئات العاملين في ميدان رعاية الموهوبين (مديرو ومديرات إدارات الموهوبين، مشرفو ومشرفات الموهوبين، معلمو ومعلمات الموهوبين، ومنسقو ومنسقات الموهوبين). بلغ عدد المشاركات من الإناث 462 وبلغ عدد المشاركين من الذكور (290)، واستخدمت استبانة علمية تضمنت (24) فقرة. وأظهرت الدراسة بشكل عام وجود رضا مرتفع بين أواسط المختصين عن تقديم الرعاية للطلبة الموهوبين في وزارة التعليم بمختلف فئاتهم. كما توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لصالح المختصات الإناث. وأجرى كل من: إبراهيم، وحسن، وحسين. (2022) دراسة هدفوا منها تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على الخرائط الإلكترونية والتعلم المدمج، ولتحقيق ذلك أستخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة مع التطبيق القبلي البعدي وتكونت مجموعة البحث من (44) تلميذًا من الصف الأول الإعدادي بمحافظة أسيوط، وتم إعداد أدوات البحث المتمثلة في برنامج تعليمي قائم على الخرائط الإلكترونية والتعلم المدمج، ودليل للمعلم، واختبار تحصيلي لقياس مهارات التفكير الإبداعي، ثم تطبيق أدوات البحث عليهم قبلًا، ثم تدريس القواعد النحوية لهم باستخدام برنامج قائم على الخرائط الإلكترونية والتعلم المدمج، و تطبيق أدوات البحث على مجموعة البحث بعديًا. وأسفرت النتائج عن: فاعلية برنامج قائم على الخرائط الإلكترونية والتعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية حيث وجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي. وفي السياق قام كل من: الدرابكة، والرشيدي، العتيبي. (2023) بإجراء دراسة هدفوا منها معرفة مستوى الذكاء الانفعالي وجودة الحياة والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، والكشف عن الفروق في كل من الذكاء الانفعالي وجودة الحياة حسب متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس جودة الحياة، وتم إيجاد دلالات الصديق لكل منهما من خلال صدق المحكمين والصدق البنائي، والتأكد من الثبات من خلال معامل الفا كرونباخ. وبلغ مجتمع الدراسة (320) فردًا، وتكونت عينة الدراسة من (159) فردًا، بواقع (78) من طلبة المرحلة المتوسطة و (81) من طلبة المرحلة الثانوية، منهم (80) طالبًا، و (79) طالبة. وأشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي بمتوسط حسابي (2.45)، ومستوى مرتفع من جودة الحياة بمتوسط حسابي (2.69)، كما أظهرت

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي وجود الحياة لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في الذكاء الانفعالي وجود الحياة لصالح المرحلة الثانوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي وجود الحياة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية بمعاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وتراوح من (0.37) إلى (0.79). وأجرى محمود، ورشوان. (2023) دراسة هدفا منها تعرّف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب الفائزين بالمرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بأبعاد الذات اللغوية الإبداعية بلغت (27) بعداً، ومقياس الذات اللغوية الإبداعية، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي، باستعمال التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتكوّنت العينة من (30) طالباً من الطلاب الفائزين بالصف الثالث الثانوي الأزهري، وتم إجراء التطبيق القبلي والبعدي للمقياس، وتبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في أبعاد الذات اللغوية الإبداعية ككل، وعلى الأبعاد الرئيسة له كل على حدة لصالح التطبيق البعدي، وجاء الفرق دالاً إحصائياً عند مستوى (0.01)، وكان حجم الأثر للتطبيقات الذكاء الاصطناعي كبيراً حيث بلغت نسبته (0.99). كما أجرى محمد. (2023) دراسة هدف منها التحقق من فعالية منهج تكعيبي مقترح في التربية الأسرية وإدارته بنموذج المتعلّم المستقل للموهوبين (ALM) في تحسين الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة لدى التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل بالصف الرابع الابتدائي، واتبع البحث المنهج الوصفي في دراسة طبيعة الفئة المستهدفة واحتياجاتها الفعلية واختيار المتغيرات والتصميم شبه التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة لصغر حجم العينة وكان عدد التلاميذ (16) تلميذاً وتلميذة، ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم المنهج المقترح، ودليل المعلمة لتدريسه وكراسة نشاط التلميذ، وتمثلت أدوات الكشف عن العينة في مصفوفات ريفن المتتابعة لتحديد درجة الذكاء واستمارة قياس الميول والاتجاهات لمعرفة مجال تميز الموهبة التي أعدتها وزارة التربية والتعليم بمصر ودرجات الاختبارات التحصيلية في حين تمثلت أدوات البحث في مقياس الاندماج الأكاديمي لقياس المكون (المعرفي - السلوكي - الوجداني) واختبار مواقف لمهارات فعالية الحياة (إدارة الوقت - الثقة بالنفس - المرونة العقلية - دافعية الإنجاز - قيادة المهمة)، ودرس التلاميذ وحدة تجريبية مقترحة من المنهج بعنوان (أنا وموهبتي وألوان الحياة)، واتضح من تحليل نتائج البحث باستعمال التحليل الإحصائي اللابارامترى، واختبار ويلكوكسن فعالية المنهج المقترح في تنمية مكونات الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة عند مستوى دلالة (0.05) وقد كان حجم التأثير كبيراً عند مستوى دلالة (0.01).

وقام القحطاني، (2023) بإجراء دراسة هدف منها تعرّف الإطار الفلسفي للتربية الريادية، واستقصاء أبرز الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التربية الريادية، وتشخيص واقع التربية الريادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الموهوبين، والكشف عن متطلبات التربية الريادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء، وصياغة التصور المقترح للتربية الريادية

للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. واستعمل الباحث المنهجين: الوصفي المسحي، والوصفي الوثائقي، و تكون مجتمع الدراسة الأول من معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية في خمس مناطق بالمملكة، وهي: (الرياض، والدمام، وجدة، وأبها، وحائل)، وعددهم (230) معلماً ومعلمة، وقد طبقت الاستبانة على (137) معلماً ومعلمة للموهوبين، وأخذت العينة بطريقة عشوائية، أما المجتمع الثاني فقد تكون من خبراء التربية، من بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وخارجها، ومن التربويين المختصين بتربية الموهوبين، وعددهم (39) خبيراً، وأخذت العينة بطريقة عمدية. وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وأسلوب دلفاي. وتوصلت الدراسة الى أن واقع التربية الرياضية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة تحقق بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢،٥٧)، وجاءت المتطلبات للتربية الرياضية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر الخبراء بدرجة عالية. وفي ضوء هذه النتائج تمت صياغة التصور المقترح للتربية الرياضية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. وعكف كل من، محمود، وسيد، وعبد الرحمن. (2023) لإجراء دراسة هدفوا منها تحديد مهارات الكتابة الإبداعية والذكاء البصري المناسبة للتلاميذ الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الإعدادية، وقياس مدى توافرها لديهم، واعتمد لهذا الغرض المنهجين الوصفي والتجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتم إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية، بلغت (١٠) مهارات، وأخرى بمهارات الذكاء البصري المناسبة للتلاميذ الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية بالصف الثالث الإعدادي بلغت (١٤) مهارة، واختبارين أحدهما للكتابة الإبداعية، وآخر للذكاء البصري، وطُبقت الدراسة على مجموعة من التلاميذ الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية بالصف الثالث الإعدادي بمدرستي الأمل الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع بنات بمنطقة الأربعين، والأمل الإعدادية الثانوية الفنية بنين للصم بمحافظة أسيوط، عددهم (8) تلاميذ. وتوصل البحث إلى ضعف مستوى التلاميذ في مهارات الكتابة الإبداعية والذكاء البصري المستهدف. وفي السياق أجرى كل من محمود، ورشوان، وهشام. (2023) دراسة هدفت تحديد أبعاد اليقظة العقلية المناسبة للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، وقياس مدى توافرها لديهم، واعتمد لهذا الغرض المنهجين الوصفي والتجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتم إعداد مقياس بأبعاد اليقظة العقلية بلغ (٣٣) بعداً، وطبق المقياس على مجموعة من التلاميذ الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي بمدرسة أولاد رائق الابتدائية التابعة لإدارة أسيوط، عددهم (٢٠) تلميذاً، وتوصلت الدراسة إلى ضعف مستوى التلاميذ الموهوبين في أبعاد اليقظة العقلية المستهدفة. وأجرى سلامة. (2024) دراسة هدف منها تنمية مهارات التفكير، وتوظيف القدرات الإبداعية، وزيادة الأنشطة التفاعلية في البيئة الصفية لدى الطلبة بما يسهم في رفع فعالية التعلم النشط، من خلال رفع الاستعداد وبناء الدافعية. وتعرف مدى توظيف معلمي اللغة العربية مهارات التفكير والأنشطة الداعمة للإبداعية في تدريسهم من وجهة نظرهم. واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (140) معلماً ومعلمة ممن يدرسون الصفوف من الرابع إلى الحادي عشر في

المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد مقياس الدراسة وهو عبارة عن استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وكشفت النتائج إن المتوسطات الحسابية للمجالات الأربعة كانت (4.06)، وتراوح المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية بين (3.83 - 4.18) وجاء مجال بناء أسئلة إبداعية تنمي مهارات التفكير بأعلى متوسط (4.18) وفي المرتبة الأخيرة مجال الأنشطة الإبداعية بأقل متوسط (3.89). كما أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس في مجال بناء أسئلة إبداعية تنمي مهارات التفكير، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الأنشطة الإبداعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ومتغير الخبرة لصالح (أقل من 5 سنوات). ولصالح الخبرة (من 5 إلى 10 سنوات)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات المقياس تُعزى لمتغير المرحلة التدريسية، وجاءت الفروق لصالح المرحلة التدريسية (من الصف الرابع إلى الصف السادس). وأجرى كل من: محمود، ورشوان، وعطية. (2024) دراسة هدفت منها تحديد مهارات التفكير التحليلي المناسبة للطالبات الموهوبات لغويًا بالمرحلة الثانوية، وتعرّف مدى توافرها لديهن، واعتمد لهذا الغرض المنهج الوصفي والتجريبي باستعمال التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتم إعداد قائمة بمهارات التفكير التحليلي، شملت (14) مهارة، واختبارًا لقياسها، وطُبقت الدراسة على مجموعة من الطالبات الموهوبات لغويًا بالصف الحادي عشر بمدرسة ثانوية أم عامر الأنصارية، بمحافظة الفروانية- الكويت قوامها (15) طالبة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توافر مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات مجموعة الدراسة بدرجة متوسطة في المهارات الرئيسة "تحديد الأفكار والعناصر، والملاحظة والتفسير، وتحديد العلاقات، والتصنيف" وبدرجة ضعيفة في مهارات "التنظيم، والاستنتاج، والتنبؤ والتقييم". وفي السياق فقد أجريت عديد من الدراسات الأجنبية في الموضوع، ومنها: دراسة (Seokhee 2011) Chia- Yi&، والتي هدفت إلى فحص العلاقات التنبؤية بين تصوّر العائلة للدوافع الذاتية للإبداع، وأثر ذلك في حل المشكلات في مجال الرياضيات والعلوم لدى الأفراد الموهوبين، وقد عبّر جميع الطلاب عن وجود توقع إيجابي ومباشر لحل المشاكل من خلال ممارسة الإبداع في مجال الرياضيات والعلوم وظهر توقع غير مباشر من خلال تعزيز الثقة في الدوافع الذاتية للإبداع. كما أجرى (Ayouub& Aljughaiman 2012) دراسة هدف منها معرفة مدى تطوير القدرات الإبداعية للطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية أكاديمياً، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعات التجريبية والضابطة في القدرات الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية. وأجرى (Wang 2011) دراسة هدف منها تحديد الممارسة المكثفة في القراءة أو الكتابة وارتباطها بالأداء الإبداعي شملت عينة الدراسة (196) طالباً جامعياً بدولة تاوان. واستخدمت الاستبانة، وإجراء اختبار إبداعي. أهم نتائج الدراسة: إن الطلاب الذين قضوا وقتاً أطول في القراءة/الكتابة حققوا أداءً أفضل بشكل ملحوظ في اختبار الإبداع، وإن درجات الإبداع مرتبطة بشكل كبير بالمواقف تجاه القراءة/الكتابة، ومدة الوقت المستغرقة في القراءة/الكتابة. وقام وزميله (Anwar and et al 2012) بإجراء دراسة هدفا منها كشف العلاقة بين التفكير الإبداعي والإنجازات الأكاديمية لطلاب المدارس الثانوية. استخدام المنهج الوصفي بتصميم أداة

للاستطلاع. كما تم استخدام اختبارات (تورانس) للتفكير الإبداعي [TTCT] لقياس الإمكانيات الإبداعية للمشاركين في أربعة عناصر. وكانت عينة الدراسة مكونة من (256) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأستخدم معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتحقق من الفرضيات. وأهم النتائج: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي وإنجازات الطلاب الأكاديمية في جوانب مختلفة من اختبار التفكير الإبداعي تمثلت في: التفكير الإبداعي والإنجازات الأكاديمية. إن الإبداع مرتبط بشكل كبير بالتحصيل التعليمي. وفي السياق قام كل من Hasan. & Omer (2014) هدفاً منها التحقق من مستويات تفكير الطلاب في أقسام اللغة الإنجليزية في كليات التربية واللغات والتربية الأساسية وإجراء مقارنة بين مستويات الطلاب في كل من المهارات الأربع للتفكير النقدي في الكليات الثلاث. افترضت الدراسة إن معظم طلاب الجامعة الذين يدرسون اللغة الإنجليزية بصفاتها لغة أجنبية يواجهون صعوبة في توظيف مهارات التفكير النقدي في كتاباتهم وإن طلاب الكليات الثلاث المختلفة ليسوا على مستوى واحد في تطبيق مهارات التفكير النقدي في كتاباتهم. وقد تم اختيار عينة مكونة من (60) طالباً في السنة النهائية من أقسام اللغة الإنجليزية، من كليات اللغات، والتربية، وكلية التربية الأساسية، في جامعة صلاح الدين بجمهورية العراق، واختير موضوع واحد استناداً إلى عدد من المصادر ذات الصلة حول الكتابة، واستعمل الباحثان المنهج شبه التجريبي، وكانت الأداة هي الاختبار حيث طلب من الطلاب الكتابة حول الموضوع المحدد لمعرفة كيف يستعمل متعلمو اللغة الإنجليزية بصفاتها لغة أجنبية التفكير النقدي في التعبير عن إجاباتهم من خلال كتابة مقال. وأهم النتائج: إن (23.3%) من الطلاب ضعفاء في مهارة التقويم. إن الطلاب غير قادرين على تقييم كتابات بعضهم بعضاً. وإن (50%) من الطلاب يبتكرون أفكاراً جديدة لكنهم لا يستطيعون كيفية التعبير عنها وربطها في وحدات متماسكة باللغة الإنجليزية. وإن (95%) (95%) من كتابات الطلاب تقتصر إلى المهارات التحليلية، وإن (41.7%) من لطلاب يفقدون إلى مهارة التطبيق، كما إن (68.3%) من الطلاب يفقدون إلى مهارة التركيب.

وأجرى كل من Kettler & Bower (2017) دراسة هدفاً منها تعرف العلاقة بين تقييم المعلم لإبداع الطلاب وعينات الكتابة التي تم تقييمها وفقاً لمعايير محدّدة، وتحديد الفروق الجماعية فيما يتعلق بالإبداع بين الطلاب الموهوبين المعتمدين وطلاب التعليم العام، وتوقع الفروق المحتملة بين الجنسين التي تظهر في تقييمات المعلمين للإبداع. وتكوّنت العينة من (155) طالباً في الصف الرابع في منطقة حضرية بولاية جنوب غرب الولايات المتحدة. وكانت تقييمات المعلمين على ثلاثة مقاييس مختلفة مرتبطة بالمنتجات الإبداعية للطلاب مما أسفر عن ارتباطات بيرسون تتراوح من $r = 0.20$ إلى $r = 0.27$. وسجّل الطلاب الموهوبون المعتمدون درجات أعلى من طلاب التعليم العام في كل من تقييمات المعلمين للإبداع ($d = 0.83$) والمنتجات المكتوبة ($d = 0.53$). كما سجّلت الطالبات درجات أعلى من الطلاب الذكور في كل من تقييمات المعلمين للإبداع ($d = 0.22$) والمنتجات المكتوبة ($d = 0.57$). وأهم النتائج: إن تقييمات المعلمين تنتبأ بشكل معتدل بالمنتجات الإبداعية للطلاب. كما سجل الطلاب الموهوبون المعتمدون درجات أعلى باستمرار من طلاب التعليم العام في الإبداع، وسجّلت الإناث

درجات أعلى قليلاً من الذكور في مقاييس الإبداع. وفي السياق أجرى (Deviana and et al 2019) دراسة هدفاً منها التحقق من العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعة في تعلم مهارة الكتابة، واستعمل المنهج الوصفي بالتركيز على الطريقة الكمية مع ارتباط متغيرين واختبار العينة المزدوجة. وتكونت العينة من (53) طالباً في الفرقة الثالثة من قسم تعليم اللغة العربية بكلية الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية في إندونيسيا، وأشارت النتائج إلى: وجود ارتباط كبير بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي في تعلم مهارة الكتابة. وإن لأستاذ دوراً مهماً في تعلم مهارات الكتابة كونه مسهلاً أو معلماً حتى يحب الطلاب التعلم وتعزيز الثقة. وقام كل من (SYAHRIN and et al 2019)

بإجراء دراسة هدفت توضيح أنماط التفكير الإبداعي بالتركيز على التفكير الخيالي، والتفكير التباعدي، والتفكير الجانبي لدى الطلاب في الأعمال الكتابية العلمية. وكان العمل العلمي المدروس في شكل برنامج إبداع الطلاب في جامعة مالانج الحكومية بإندونيسيا. واستخدمت الدراسة منهجاً نوعياً في تحليل المحتوى. وكانت البيانات على شكل جمل، ومجموعات جمل، وفقرات، ومجموعات فقرات، ونصوص كاملة. ومصدر البيانات في هذا البحث كان كتابة الأعمال العلمية للطلاب. وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة، ودراسات الوثائق، والمقابلات. وأهم النتائج: إن نمط التفكير الخيالي في الأعمال العلمية للطلاب ظهر في تنوع الأفكار المستندة إلى الخبرة واستخدام اللغة المجازية، كذلك إمكانية رؤية أنماط التفكير المتباين في الأعمال العلمية للكتابة للطلاب من خلال تنوع الأفكار والتقنيات المستخدمة في حل المشكلات، وتميزت معايير درجات أنماط التفكير المتباين بالأصالة والمرونة أو التوسع، وإمكانية رؤية أنماط التفكير الجانبي في الأعمال العلمية للطلاب من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الأفكار الفريدة وفقاً لتعقيد حل المشكلات. وفي السياق نفسه قام (Chang 2023) بإجراء دراسة هدفت تحديد تأثير دمج تقنيات التفكير الإبداعي في دروس الكتابة باللغة الإنجليزية للطلاب في برنامج اللغة الإنجليزية الموهوبين في المدرسة الثانوية بجمهورية الصين. وتم تصميم الإطار التعليمي لهذه الدورة الكتابية بناءً على نظرية "دورة الإبداع" (لكيلي، 1991)، مع الإشارة الإضافية إلى نظرية "الدش والمصيدة (S&F) (لنيلسن، 2016). واستخدمت عدة طرق للتقييم شملت اختبارات (تورانس) للتفكير الإبداعي (TTCT) وشكلاً معدلاً من مقياس الكتابة لاختبارات (تورانس) للتفكير الإبداعي لقياس التغيرات قبل

وبعد في إبداع الطلاب وإبداعهم الشخصي في الكتابة بعد عام من تعليم الكتابة الإبداعية. وكانت أهم النتائج: عدم وجود تقدم ملحوظ في درجات إبداع الطلاب العامة في اختبار (تورانس) للتفكير الإبداعي (TTCT)، ظهور تحسن في كفاءة الكتابة الإبداعية لدى الطلاب، وأظهرت النتائج زيادة في ثقة الطلاب في قدراتهم الكتابية الخاصة وإدراكهم لفوائد الدورة في تحفيز توليد الأفكار. وقام كل من (Yong and et al (2024 بإجراء دراسة هدفت تعرّف التحديات المتعلقة بالكتابة الأكاديمية بين الطلاب الموهوبين في الكلية الجامعية بماليزيا. واشتملت المنهجية المتبعة على تكليف الطلاب بتنزيل وتحليل الأوراق البحثية عبر مواقع: Google Scholar و ERIC و Academia و ResearchGate ومواقع أخرى. وأهم النتائج: إن الموهوبين غالبًا ما يواجهون عقبات مختلفة في الكتابة أهمها: تحدي البدء في الكتابة رغم إظهارهم مهارات شفوية ممتازة، ولكنهم غير قادرين على كتابة أفكارهم على الورق. وكذلك عائق القدرة على الربط بين المهارات الحركية والعقلية في كتابتهم على الرغم من قدرتهم اللفظية العالية، وإن بعض الطلاب يعانون من نقص في الذخيرة اللغوية في الكتابة. وأجرى كل من Bektaş & Yurtbakan (2024) دراسة هدفت تحديد العلاقة بين مهارات الكتابة للطلاب الموهوبين في المدارس الثانوية وثقتهم الذاتية في الكتابة وتحفيزهم. تم تصميم هذه الدراسة الكمية وفقًا لمنهج المسح الترابطي. وتكوّنت مجموعة البحث من (81) طالبًا وطالبة من الصفين السابع والثامن الملتحقين بمراكز العلوم والفنون في طرابزون بدولة تركيا. وتمّ جمع البيانات للدراسة باستخدام مقياس الثقة الذاتية في الكتابة، ومقياس التحفيز الكتابي، عن طريق استمارة تقييم الكتابة السردية، واستمارة تقييم كتابة النصوص. وتم استخدام برنامج SPSS 21.0 لتحليل البيانات. وأهم النتائج: إن متغيرات الصف، وتعليم الوالدين، ودخل الأسرة لم تخلق فروقًا ذات دلالة إحصائية في الثقة الذاتية في الكتابة، والتحفيز، لدى الطلاب الموهوبين. وأظهر متغير الجنس فرقًا ذا دلالة إحصائية لصالح الفتيات فقط في مهارات كتابة النصوص الإعلامية. كما تمّ تحديد وجود علاقة بين الثقة الذاتية في الكتابة والتحفيز لدى الطلاب الموهوبين، ولم توجد علاقة بين الثقة الذاتية في الكتابة والمهارات. وفي السياق أجرى Alabbasi

(2024) دراسة هدفت التحقق من تأثير منهج مهارات التفكير في التعليم الأساسي (PETSTM) على تطوير قدرات التفكير التباعدي بين الطالبات الموهوبات في المدارس الابتدائية في البحرين. وتمّ تنفيذ تصميم شبه تجريبي مع مجموعة تجريبية ومجموعتين ضابطتين. تلّقت المجموعة التجريبية (16) درسًا حول التفكير التباعدي موزعة على ثمانية أسابيع (درسان في الأسبوع). وتمّ استخدام اختبارين للتفكير التباعدي من مقياس تقييم الإبداع

لرونكو

(r-CAB) لتقييم قدرات التفكير الإبداعي للطالبات في الطلاقة، والمرونة، والأصالة. وكانت أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مقاييس الطلاقة، المرونة، والأصالة مما يوفر دليلاً على أن أنشطة PETSTM قد عزّزت قدرات التفكير الإبداعي للطالبات الموهوبات في المرحلة الابتدائية.

التعليق على الدراسات السابقة:

استعرض الباحث نحوًا من (37) دراسة ذات صلة بموضوعها، شملت دراسات في التعبير الكتابي، وأخرى في التفكير الإبداعي باللغة العربية، كما عرض نحو (12) كتبت باللغة الإنجليزية. وقد شملت بيانات متعدّدة (عربية، وآسيوية، وإفريقية، وأوروبية، وأمريكية) وقد استفادت الدراسة الحالية من ذلك في:

* فتح المجال للمزيد من الاطلاع في موضوعها مما ساعد في كتابة الإطار النظري.

* تحديد المنهج البحثي المناسب.

* تحديد الأدوات المناسبة للدراسة الحالية.

* اختيار الأساليب الإحصائية التي تتفق وطبيعة الدراسة الحالية.

* دعم نتائج هذه الدراسة وتعزيزها.

* تحديد الثغرة البحثية والانطلاق منها، والتي تمثّلت بعدم إجراء دراسة لحين إجراء هذه الدراسة استهدفت الطلاب الموهبين بالمرحلة الابتدائية بتوظيف مقياس تورنس - الصيغة اللفظية (1) في محافظة بيشة، وذلك في حدود علم الباحث.

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة هذه الدراسة فإن الباحث استعمل المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع الدراسة (التعبير الكتابي والتفكير الابداعي، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي؛ كونه الأنسب من بين مناهج البحث بالنسبة لموضوع الدراسة الحالية فهو يهدف إلى معرفة العلاقة بين مهارات التعبير الكتابي والتفكير الابداعي.

مجتمع الدراسة: تكوّن من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية التابعين لإدارة تعليم بيشة من المنتظمين في المدارس الحكومية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤١هـ.

عينة الدراسة: تم تحديد عينة الدراسة من خلال التواصل مع مدير قسم الموهبة والإبداع بإدارة تعليم بيشة والتعرف على المدارس الابتدائية التابعة لإدارة تعليم بيشة - بنين التي فيها برامج رعاية موهوبين وهي ابتدائية الفلاح، وابتدائية الفاروق، وابتدائية واعر، وابتدائية الملك فهد، وابتدائية طارق بن زياد، وابتدائية الإمام الترمذي، وابتدائية صوفان، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٤٣) طالباً موهوباً في الصف السادس الابتدائي بإدارة تعليم بيشة.

أدوات الدراسة وإجراءاتها:

مصادر إعداد الأدوات:

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التعبير الكتابي للمرحلة الابتدائية، ثم إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي المناسبة للطلاب الموهوبين بالصف السادس الابتدائي.
2. وثيقة منهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
3. استطلاع آراء مجموعة من معلمي ومشرفي اللغة العربية في محافظة بيشة.
4. أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
5. الكتاب المقرر من الوزارة.

أدوات الدراسة:

1. إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي المناسبة للطلاب الموهوبين بالصف السادس الابتدائي في ضوء الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة.
2. تصميم اختبار التعبير الكتابي حيث تم تقديم موضوعين تعبيريين يختار الطالب منهما ما يناسبه ليقدّم فيه موضوعاً تعبيرياً متكاملاً مراعيّاً مهارات التعبير الكتابي.
3. اختبار تورانس النسخة اللفظية (أ).

التحقّق من الخصائص السيكمترية:

الصدق الظاهري:

وهو صدق المحكمين، وقد قام الباحث بعرض قائمة مهارات التعبير الكتابي، واختبار التعبير الكتابي الذي صمم لقياس مستوى الطلاب في مهارات التعبير الكتابي. على عدد من المتخصصين وذوي الخبرة في اللغة العربية وتعليمها، وبلغ عددهم (١٧) محكّماً، وأرفقت قائمة المهارات بخطاب يتضمّن هدف الدراسة، والعينة المستهدفة،

وطلب منهم تحديد مدى مناسبة المهارات لأهداف الدراسة الحالية، ومدى وضوح الصياغة اللغوية، وإجراء التعديلات والحذف والإضافات التي يرونها، وقد قدّم المحكمون ملاحظات قيمة تمت الاستفادة منها في تطوير الأدوات.

ثبات محتوى الأدوات:

تم حساب ثبات المحتوى على النحو الآتي:

1. ثبات اختبار مهارات التعبير الكتابي المناسبة للطلاب الموهوبين بالصف السادس الابتدائي:
للتحقق من ذلك قام الباحث بحساب نسبة الاتفاق بينه وبين أحد المصححين واعتمد الباحث على معادلة كوبر Coper من خلال الصيغة الآتية:
نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق
عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف
- بالنسبة اختبار التعبير الكتابي
نسبة الاتفاق = ٥٠٠

$$٢٧ + ٥٠٠$$

$$= ٩٤,٨٧\%$$

نسبة الاتفاق

وتشير هذه النتائج إلى وجود معامل ثبات مرتفع.

2. ثبات اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ):
للتحقق من ذلك قام الباحث بحساب نسبة الاتفاق بينه وبين أحد المصححين واعتمد الباحث على معادلة كوبر Coper من خلال الصيغة التالية:
عدد مرات الاتفاق = نسبة الاتفاق -
عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف
- أما اختبار تورانس
نسبة الاتفاق = ٣١١٦

$$٧٤ + ٣١١٦$$

$$= ٩٧,٦٨ \%$$

وتشير هذه النتائج إلى وجود معامل ثبات مرتفع.

إجراءات تطبيق الأدوات:

1. استعان الباحث بزميل في قسم علم النفس بكلية التربية / جامعة ببشة لكيفية اعداد اختبار التفكير الإبداعي المناسب لطبيعة الدراسة، واختبار تورانس للتفكير الابداعي الصورة اللفظية (أ)، وكيفية تطبيقه وتصحيحه، ثم اعداد اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ)، وتمت مخاطبة إدارة التعليم للحصول على الموافقة لكي يتم اجراء الاختبارين على الطلاب الموهوبين في المدارس التابعة لها، وتحويل الاختبارين إلى اختبار الكتروني نظراً لكون الدراسة عن بعد حيث طبقت أثناء جائحة كورونا ، ثم تطبيق الاختبارين بالتنسيق مع أولياء أمور الطلاب وتحديد الموعد المناسب لإجراء الاختبار.
 2. ونظراً لكون تطبيق الدراسة وافق فترة جائحة كرونا فقد تمّ اعداد نسخة الكترونية لاختبار التعبير الكتابي حيث حُدد للعينة موضوعين تعبيريين يختار الطالب منهما ما يناسبه ليقدم فيه موضوعاً تعبيرياً متكاملأً مراعيأً مهارات التعبير الكتابي وقد تم تحديد وقت الاختبار (٢٥) دقيقة.
 3. إعداد نسخة الكترونية لاختبار تورانس الصورة اللفظية (أ) وتم التواصل مع أولياء أمور الطلاب وشرح آلية الاختبار والوقت المحدد لكل نشاط وتحديد الوقت المناسب لاختبار الطالب مع ولي أمره وأهمية الاستعداد الجيد لإجراء الاختبار والتأكيد على تحميل برنامج google Duo ليتم الاتصال على ولي أمر الطالب عند إرسال الاختبار على الطالب وذلك من أجل تشجيع الطالب على اكمال الاختبار والتأكد من سير الاختبار من حيث الزمن لكل سؤال ولمشاهدة الطالب وتقدمه في الاختبار وشرح الأسئلة التي تحتاج إلى توضيح. وقد تم اختبار الطلاب بشكل فردي عن طريق اختبار الكتروني وقد تم تحديد الوقت المحدد لكل نشاط كما حدده تورانس:
- النشاط الأول: توجيه الأسئلة (٥ دقائق).

النشاط الثاني: تخمين الأسباب (5 دقائق).

النشاط الثالث: تخمين النتائج (5 دقائق).

النشاط الرابع: تحسين الانتاج (10 دقائق).

النشاط الخامس: الاستعمالات غير المألوفة لعلبة الكرتون والصفوح (10 دقائق).

النشاط السادس: افترض أن (5 دقائق).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استعمل الباحث برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لتحليل ومعالجة البيانات وتفسير النتائج، كما استعمل معامل

الارتباط باستخدام طريقة بيرسون، لحساب معامل الارتباط بين مهارات التعبير الكتابي، ومهارات التفكير

الإبداعي، معادلة كوبر (COOPER) لحساب نسب الاتفاق.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها، وأهم النتائج والتوصيات والمقترحات

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة: ونصه: (ما مهارات التعبير الكتابي المناسبة للطلاب

الموهوبين في المرحلة الابتدائية)؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1. إعداد قائمة أولية بمهارات التعبير الكتابي المناسبة للطلاب الموهوبين رجوعاً إلى الأدب التربوي، والدراسات السابقة ووثيقة منهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، واستطلاع آراء مجموعة من معلمي اللغة العربية ومشرفيها في محافظة بيشة، وأهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، فضلاً عن خبرة الباحث في مجال تعليم اللغة العربية وتعلّمها في التعليم الجامعي تدريسيًا وإشرافًا.

2. عرض القائمة على المحكمين للتحقق من صدقها، كما أجرى عليها عمليات الثبات وفق معادلة كوبر.
3. التوصل إلى (16) مهارة فرعية موزعة في ثلاث مهارات رئيسية، وذلك على نحو ما يأتي:
1. قائمة مهارات التعبير الكتابي المناسبة للطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية في صورتها النهائية:

أولاً: المحتوى والمضمون:

1. كتابة مقدمة مناسبة لتناول جوهر الموضوع.
2. كتابة خاتمة مناسبة للموضوع.
2. تحديد الفكرة الرئيسة والفرعية بوضوح.
3. كتابة أكبر عدد من الأفكار ذات الصلة بالموضوع.
4. ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً.
5. كتابة كل فكرة رئيسة في فقرة.
6. تدعيم الأفكار بالأدلة والبراهين.

ثانياً: اللغة والأسلوب:

8. استخدام كلمات عربية فصيحة.
9. اختيار مفردات صحيحة تعبر عن المعنى.
10. مراعاة صحة تركيب الجملة واكتمال أركانها.
11. اتباع قواعد الإملاء الصحيحة في الكتابة.
12. استخدام أدوات الربط المناسبة استخداماً صحيحاً أثناء الكتابة.

ثالثاً: الشكل والتنظيم:

13. الكتابة بخط واضح وجميل.
 14. رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً.
 15. مراعاة نظافة الورقة أثناء الكتابة.
 16. مراعاة الطول المناسب للموضوع.
- عرض النتائج المتعلقة بفرض الدراسة الرئيس، والإجابة عن السؤالين الثاني، والثالث من أسئلتها:
- والذي ينص على: " توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب الموهوبين في اختبار التعبير الكتابي ودرجاتهم في التفكير الإبداعي لتورانس - الصيغة اللفظية (أ) " .

وللتحقق من هذا الفرض كان لابد من الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس: (ما العلاقة الارتباطية بين مهارات التعبير الكتابي ومهارات التفكير الإبداعي لتورنس - الصورة اللفظية (أ) لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة)؟

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط باستخدام طريق بيرسون والجدول الآتي يوضح النتائج الآتية:
جدول (١) يوضح معاملات الارتباط بين مهارات التعبير الكتابي، والتفكير الإبداعي عند تورنس الصورة اللفظية (أ):

مهارات التعبير الكتابي	الطلاقة	المرونة	الأصالة	التفكير الإبداعي عند تورنس الصورة اللفظية (أ)
مهارات المحتوى والمضمون	٠,٥٧٤	0,583	0,391	٠,٧١٠
مهارات اللغة والأسلوب	٠,٢٣٢	0,181	0,217	0,220
مهارات الشكل والتنظيم	٠,٤٣٣	0,456	0,455	0,625
على مستوى مهارات التعبير الكتابي جميعها	0,610	0,618	0,545	0,783

العلامة تشير إلى أن قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠٠١) والعلامة دلالة عند مستوى (٠,٠٠٥).
وتشير نتائج الجدول (١) إلى ما يأتي:

1. بالنسبة لمهارات المحتوى والمضمون: اتضح وجود علاقة طردية متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بينها وبين مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة لدى عينة الدراسة وكانت قيم معاملات الارتباط على التوالي (٠,٥٧٤، ٠,٥٨٣، ٠,٤٩١) كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية قوية مع الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي عند تورنس الصورة اللفظية (أ) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧١٠).
2. وبالنسبة لمهارات اللغة والأسلوب: اتضح وجود علاقة طردية ضعيفة وغير دالة إحصائياً بينها وبين مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة لدى عينة الدراسة وكانت قيم معاملات الارتباط على التوالي (٠,٢٣٢، ٠,٢١٧، ٠,١٨١) كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية ضعيفة وغير دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي عند تورنس الصورة اللفظية (أ) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٢٠).

3. أما مهارات الشكل والتنظيم اتضح وجود علاقة طردية متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ مع مهارتي الطلاقة والأصالة ودالة عند مستوى (٠,٠٠١) بينها وبين مهارة المرونة لدى عينة الدراسة وكانت قيم معاملات الارتباط على التوالي: (٠,٤٣٣، ٠,٤٥٦، ٠,٤٥٥) كما أشارت النتائج وجود علاقة قوية مع الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي عند تورنس الصورة اللفظية (أ) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,625).

4. أما عن علاقة الدرجة الكلية لمهارات التعبير الكتابي والدرجة الكلية للتفكير الإبداعي عند تورنس الصورة اللفظية (أ) فقد اتضح وجود علاقة طردية قوية دالة عند مستوى (٠,٠٠١) بين المتغيرين حيث بلغت على التوالي: (الطلاقة، (0,625)، والمرونة، (0,618)، والأصالة، (0,545) مع الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي عند تورنس الصورة اللفظية (أ) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,783) مما يفسر وجود علاقة قوية، وبذلك تكون الدراسة قد أجابت عن السؤالين الثاني، والثالث من أسئلتها، وحقق أهدافها. وهذا يعني تحقق الفرض الرئيس للدراسة، وذلك يدعم ما هدف إليه الباحث بناءً على نتائج الدراسات السابقة، وخبرة الباحث في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية في التعليم الجامعي، والدراسات العليا، وإحساسه العلمي بوجود علاقة طردية بين مهارات التعبير الكتابي لدى الطلاب ومدى امتلاكهم التفكير الإبداعي؛ مما يعزز الفرضية العلمية التي انطلق منها في وجود هذه العلاقة لدى الطلاب الموهوبين؛ لما يمتلكونه من قدرات خاصة تفوق أقرانهم من الطلاب الاعتياديين. وهذه النتائج تكشف بوضوح العلاقة القوية بين تعليم وتعلم اللغة والتفكير؛ إذ إن اللغة وسيلة الإنسان الأساسية للتعبير عن أفكاره ومشاعره وعواطفه، وهي نظام ومستودع تراث الأمة وأداة التواصل. ونحن لا نولد، عارفين للغة استعمالاً وفهماً، بل مجبولون على اكتسابها، والسلوك اللغوي مهارة من التعقيد بحيث لا يستساغ أن يكتسبها الطفل في مرحلة وجيزة. (شحاتة والسمان، ط. د.ت، ص، 19). وهو أكده من قبل الجرجاني في نظرية النظم حيث قال: هناك فرق بين حروف منظومة وكلم منظومة. وذلك أن نظم الحروف هو تواليها في النطق فقط، وليس نظمها بمقتضى معنى، ولا الناظم لها بمقتضى في ذلك رسماً من العقل اقتضى أن يتحرى في نظمها لها ما تحرّاه. وأما نظم الكلم: فتقتضي المعاني وترتبها على حسب ترتيب المعاني في النفس فهو إذن نظم يعد فيه حال المنظوم بعضه مع بعض. وليس هو النظم الذي معناه ضم الشيء إلى الشيء كيف جاء واتفق. (الجرجاني، 2007، ص، 97). وهو يعني بهذا الكلام الفكر والتفكير في المعاني ذهنياً قبل النطق بالكلمات وهذا ما تأكد في الدراسة من وجود العلاقة القوية بين اللغة، والفكر ومهارات التفكير الإبداعي حتى قال بعضهم (الفكر هو اللغة الصامتة).

(مذكور، 2007). واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: (Anwar and et al (2012)؛ والخالدي (٢٠١٣)؛

والراشدي (٢٠١٥)؛ والزهراني (٢٠١٥)؛ والهذلي (٢٠١٦)؛ وسليمان (٢٠١٦)؛ و (Kettler & Bower (2017) ، والزهراني (٢٠١٨) (٢٠١٨)؛ والغامدي (٢٠١٨)؛ و (Deviana and et al (2019)؛ و SYAHRIN and et al (2019)؛ و (Chang (2023) و Alabbasi (2024).

واختلفت مع دراسة (Wang (2011 ؛ و (Omer (2014 و (Yong and et al (2024 و Yurtbakan (2024).

أهم النتائج:

1. التوصل إلى قائمة بمهارات التعبير الكتابي المناسبة للطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية، حيث تحدّث ب (16) مهارة فرعية موزعة في ثلاث مهارات رئيسية هي: (المحتوى والمضمون "7" مهارات فرعية، و(اللغة والأسلوب "5" مهارات فرعية، و(الشكل والتنظيم) "4" مهارات فرعية.
2. كشفت النتائج وجود علاقة طردية متوسطة لمهارات المحتوى والمضمون ودالة إحصائياً عند مستوى (0,001) بينها وبين مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة لدى عينة الدراسة وكانت قيم معاملات الارتباط على التوالي (0,574، 0,583، 0,491). في حين كشفت النتائج وجود علاقة طردية وقوية مع الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي عند تورنس الصورة اللفظية (أ) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,710).
3. كشفت النتائج بأن العلاقة ضعيفة بين مهارات اللغة والأسلوب وغير دالة إحصائياً عند مستوى (0,001)، ومهارات الطلاقة والمرونة والأصالة لدى عينة الدراسة وكانت قيم معاملات الارتباط على التوالي (0,232)، (0,217، 0,181). كما اتضح بأن العلاقة الطردية كانت ضعيفة وغير دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي عند تورنس الصورة اللفظية (أ) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,220).
4. أما مهارات الشكل والتنظيم فقد اتضح وجود علاقة طردية متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى 0,05 مع مهارتي الطلاقة والأصالة ودالة عند مستوى (0,001) بينها وبين مهارة المرونة لدى عينة الدراسة، وكانت قيم معاملات الارتباط على التوالي: (0,433، 0,456، 0,455) كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية وقوية مع الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي عند تورنس الصورة اللفظية (أ) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,625).
5. أما عن علاقة الدرجة الكلية لمهارات التعبير الكتابي والدرجة الكلية للتفكير الإبداعي عند تورنس الصورة اللفظية (أ) فقد اتضح وجود علاقة طردية قوية دالة عند مستوى (0,001) بين المتغيرين، حيث بلغت على التوالي: (الطلاقة، (0,625)، والمرونة، (0,618)، والأصالة، (0,545) مع الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي عند تورنس الصورة اللفظية (أ) وكان قيمة معامل الارتباط (0,783).

التوصيات: بناءً على نتائج الدراسة فإن البحث يوصي بما يأتي:

1. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة.
2. دعم الدراسات المتخصصة للكشف عن علاقة التعبير الكتابي الإبداعي بمستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب في المرحلة الابتدائية.
3. عقد دورات متخصصة لمعلمي اللغة العربية عن كيفية تعليم الفئات الخاصة، ورعاية الطلاب الموهوبين والعمل على اكتشافهم من وقت مبكر.

المقترحات:

1. إجراء دراسة علمية لمتغيرات الدراسة الحالية في المرحلة المتوسطة والثانوية.
2. دراسة العلاقة بين مستوى التعبير الكتابي الإبداعي ومهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.
3. دراسة مقارنة أداء الطلاب الموهوبين بالطلاب الاعتياديين في المهارات اللغوية الأساسية.

Recommendations:

Based on the study results, the research recommends the following:

1. Benefit from the results of this study.
2. Support specialized studies to explore the relationship between creative writing and reading comprehension skills among elementary school students.
3. Hold specialized courses for Arabic language teachers on how to teach special needs students, nurture gifted students, and identify them early.

Suggestions:

1. Conduct a scientific study of the variables of the current study in middle and secondary school.
2. Study the relationship between creative writing and reading comprehension skills among second-grade middle school students.
3. Study a comparison of the performance of gifted students with that of average students in basic language skills.

المراجع:

العربية:

1. إبراهيم، أحمد سيد، حسن، عمران حسن، حسين، محمد جابر حسين. (2022)، برنامج قائم على الخرائط الإلكترونية والتعلم المدمج في تدريس القواعد النحوية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مج38، ع10، ج2، ص 2-30.
2. إبراهيم، صفاء محمد محمود، حسن، إيمان فتحي أحمد. (2022)، برنامج قائم على نموذج مقترح للإثراء التعليمي لتنمية مهارات الطلاب المعلمين في تكييف تدريس مناهج اللغة العربية للموهوبين لغويا، مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، مج32، ع1، ص 93-147.
3. أبو النور، محمد عبد التواب، ومحمد، آمال جمعة. (٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة في استراتيجيات التدريس والتعلم للموهوبين والمتفوقين. الدمام: مكتبة المتنبى.
4. أبو ضباع، شيماء إبراهيم. (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس وميولهم نحوه. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.
5. إسماعيل زكريا. (٢٠١١) طرق تدريس اللغة العربية الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
6. إسماعيل، بليغ حمدي. (٢٠١٣). استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية. الطبعة الأولى، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

7. الأسمرى، أحمد محمد. (٢٠١٣). فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود.
8. البجة، عبد الفتاح حسن. (١٩٩٩). أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة. الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع البجة.
9. البجة، عبد الفتاح حسن. (٢٠٠٥). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. العين: دار الكتاب الجامعي.
10. البجة، عبد الفتاح حسن. (٢٠١٦). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها الطبعة الرابعة العين دار الكتاب الجامعي.
11. البصيص، حاتم حسين. (٢٠١١). تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.
12. التميمي، أسماء فوزي حسن. (2016) مهارات التفكير العليا (التفكير الإبداعي، والناقد)، دبي: مركز دبيونو.
13. الجابري، عبد الله محمد رشدان. (٢٠١٣). مدى إلمام معلمي اللغة العربية بمهارات التفكير الابتكاري في المدارس الابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدعوة وأصول الدين قسم التربية الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
14. الجرجاني، عبد القاهر (2007)، دلائل الإعجاز (تحقيق: محمد رضوان)، دمشق: دار الفكر.
15. جروان فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٤). الموهبة والتفوق والإبداع عمان: دار الفكر.
16. الجعافرة، عبد السلام يوسف. (٢٠١٤). تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة. الطبعة الأولى، العين: دار الكتاب الجامعي.
17. الجبللاطي، علي والتوانسي، أبو الفتوح (١٩٥٠). الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية. القاهرة: دار نهضة مصر.
18. الحايك، فيصل شريف راشد. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي في معالجة صعوبات التعبير الكتابي لدى الطلبة المعاقين سمعياً في الأردن. رسالة دكتوراة منشورة كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
19. الحريات، ريمة سالم. (٢٠١٦). تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
20. الحربي، محمد عوض. (٢٠١٠). فاعلية مدخل عمليات الكتابة في بعض مهارات التعبير الكتابي الابداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة رسالة ماجستير منشورة كلية التربية جامعة طيبة.
21. حسين، ثائر وفخرو، عبد الناصر. (٢٠٠٢). دليل مهارات التفكير ١٠٠ مهارة في التفكير عمان: المكتبة الوطنية.
22. الحسيني، سالم حسين. (٢٠٠٧). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الخليج العربي.

23. الحلاق علي سامي. (٢٠١٤). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. طرابلس لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
24. الخالدي، أحمد ريدود رداد. (٢٠١٣). فاعلية استخدام ملفات الإنجاز في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة الطائف.
25. الدرابكة، محمد مفضي، الرشدي، عبد المجيد الحميدي، العتيبي، نوف نوار محسن. (2023)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، مج39، ع1، جزء 2، ص 29-67.
26. الرايغي، خالد محمد محمود. (٢٠١٤). التفكير الإبداعي والمتغيرات النفسية لدى الطلبة الموهوبين عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
27. الراشدي، رحمة مناحي ناصر. (٢٠١٥). الكفايات المهنية للمعلمات وعلاقتها بمهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات الموهوبات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية قسم ا الخاصة، جامعة الباحة.
28. الربيعي، محمد عبد العزيز، وصالح، هدى محمد إمام. (2012)، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية" الأسس والتطبيقات"، الرياض: دار الزهراء.
29. الرحيلي، محمد راشد (٢٠١٣). صعوبات تدريس مادة التعبير من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة وسبل علاجها رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
30. زهران، حامد عبد السلام. (١٩٩٠). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. "القاهرة: عالم الكتب.
31. الزهراني، أحمد سالم سعيد. (٢٠١٨). حب الاستطلاع وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية قسم التربية الخاصة، جامعة الباحة.
32. الزهراني، فيصل محمد. (٢٠١١). مدى شيوع صعوبات التعبير الكتابي وعلاقتها بمتغير الصف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.
33. الزهراني، نايف خير حسين. (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية قسم التربية الخاصة جامعة الباحة.
34. الزيانت، فتحي مصطفى. (١٩٩٨). الأسس البيولوجية والنفسية والتشخيصية والعلاجية القاهرية: دار النشر للجامعات.
35. السامرائي، طارق عبد الحميد (٢٠١٧) مهارات الإبداع والتفوق العقلي. عمان: دار الابتكار للنشر والتوزيع. السبيعي، معيوف. (٢٠١١). مهارات التفكير العليا (التفكير الإبداعي والناقد). الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع.

36. السفوح، سمير صايل. (٢٠٠٧). تقييم مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي وبناء مقترح في ضوء النتائج. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة اليرموك.
37. سلامة، عبد الرحمن ناجي محمد. (2024)، كلية التربية، مدى توظيف معلمي اللغة العربية مهارات التفكير والأنشطة الداعمة الإبداعية في تدريسهم من وجهة نظرهم، مج40، ع9، ص142-180.
38. سليمان، سناء محمد. (٢٠١١). التفكير (أساسياته وأنواعه.. تعليمه وتنمية مهاراته القاهرة: عالم الكتب.
39. سليمان، فاطمة بخيت محمد. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية جامعة السلطان قابوس عمان.
40. شحاتة، حسن، والسلمان. (ط. د.ت) المرجع في: تعليم اللغة العربية وتعلمها، منشور في: www.pdfactory.com
41. شحاتة، حسن والسلمان، مروان (٢٠١٢). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
42. شحاتة، حسن والنجار، زينب. (٢٠٠٧) معجم المصطلحات التربوية والنفسية القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
43. الشخص، عبد العزيز السيد، والسرطاوي، زيدان أحمد. (١٩٩٩). تربية الأطفال المتفوقين والموهوبين في المدارس العادية (استراتيجيات ونماذج تطبيقية). العين: دار الكتاب الجامعي.
44. الشمراني، مرضي علي. (٢٠١٥). تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ الابتدائي باستخدام انموذج أوسبورن. جدة: دار حافظ للنشر والتوزيع.
45. الشهاب، إبراهيم حمزة إبراهيم. (2016) الخصائص السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز بإربد، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، ع 169، جزء4، ص 395-417.
46. صالح، هدى محمد إمام، والربيعي، محمد عبد العزيز (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيقات الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
47. الظفيري، محمد هديني، وجاد، محمد لطفي، ومذكور، علي أحمد. (٢٠١٦). واقع تطبيق تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لمهارات التعبير الكتابي. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، (١٨٦)، ١٥٦ - ١٣٣.
48. عبد الستار، جمال الدين أحمد. (٢٠١٦). التفكير الإبداعي تحديات وطوح عمان: دار آمنة للنشر والتوزيع.
49. عبدون، فاضل ناهي. (٢٠١٥). استراتيجيات حديثة في تدريس مادة التعبير عمان الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
50. العتيبي، ليلي مفلح غافل. (٢٠١٥). تصميم وحدة إلكترونية تعليمية مقترحة لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

51. العتيبي، منيرة مطلق. (٢٠١٤ يناير). مهارات التعبير الشفهي والكتابي لدى طالبات الصف الأول بمدارس محافظة نفي. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ٣ (٥)، ٢٩٥-٣٠٣.
52. عثمان، أبو عبدة السر أحمد عثمان. (٢٠٠٤). ضعف التعبير اللغوي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة في مرحلة الأساس - دراسة تحليلية تقييمية رسالة ماجستير، جامعة النيلين.
53. العجلاني، أحمد محمد. (٢٠١٤). مساهمة أولياء الأمور في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أبناءهم الطلبة الموهوبين. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الباحة.
54. العجمي، عبد الله بنيه حمد. (٢٠٠٧). الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. رسالة ماجستير منشورة كلية الدراسات التربوية العليا جامعة عمان العربية.
55. عطية، محسن علي. (٢٠٠٧). تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
56. علي، ولاء ربيع، والريدي، هويدة حنفي، والشيمي، رضوى عاطف، (٢٠١٠). مقدمة إلى التربية الخاصة سيكولوجية غير العاديين). الرياض: دار النشر الدولي للنشر والتوزيع. عمار.
57. العنزري، طارق معيض. (٢٠١٠). مشكلات تعلم التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مدينة عرعر من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة العربية رسالة ماجستير منشورة. كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة.
58. عيد، زهدي محمد. (٢٠١١). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
59. الغامدي، أزهار عبد الله صالح. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية تريبز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الخاصة، جامعة الباحة.
60. الفانز، فهد سليمان. (2022)، التعرف على الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية: وجهة نظر المختصين في الميدان التربوي، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس ع46، جزء 4، ص 111-148.
61. الفوزان، محمد ابراهيم فوزان (٢٠١٢). أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحو اللغة العربية لدى طلاب جامعة الملك سعود الناطقين بغير العربية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية جامعة الملك سعود.
62. القحطاني، عادل عبد الله منصور. (٢٠٠٦). واقع ممارسة الطلاب المعلمين مهارات تدريس التعبير في الصف السادس الابتدائي بمحافظة جدة رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.

63. القحطاني، غزيل عبد الله مقبل. (2023)، تصور مقترح للتربية الريادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة كلية التربية، مج39، ع2، ج2، ص207-233.

64. القريطي، عبد المطلب. (٢٠٠٥). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.

65. كمال، طارق. (٢٠١٦). التفكير الإبداعي والابتكار. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

66. مجاور، محمد صلاح الدين علي. (١٩٨٣). تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته الكويت دار القلم.

67. محمد، عاطف فضل وبني. عطا، جميل محمد وأبو العدوس، اسماعيل مسلم. (٢٠١٣). فن الكتابة والتعبير. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

68. محمد، منى عرفه عبد الوهاب. (2023)، منهج تكعيبي مقترح في التربية الأسرية لتحسين الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة وإدارته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين (ALM) منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية مج39، ع5، ص 108-161.

69. محمود، عبد الرزاق مختار، رشوان، أحمد محمد علي. (2023)، تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، مج39، ع1، ص 110-135.

70. محمود، عبد الرزاق مختار، رشوان، أحمد محمد علي، هشام، علي عمر هشام أحمد. (2023)، أبعاد اليقظة العقلية ومدى توافرها لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج40، ع1، ج2، ص166-190.

71. محمود، عبد الرزاق مختار، رشوان، وأحمد محمد علي، وعطية، انتصار عبد المجيد. (2024)، مهارات التفكير التحليلي ومدى توافرها لدى الطالبات الموهوبات لغويا بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، مج40، ع8، ص 176-213.
72. محمود، عبد الرزاق مختار، سيد، عبد الوهاب، عبد الرحمن، فاطمة جميل. (2023)، مدى توفر مهارات الكتابة الإبداعية والذكاء البصري لدى التلاميذ الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج 39، ع12، ج2، ص212-248.
73. مذكور، علي أحمد. (٢٠٠٧). طرق تدريس اللغة العربية. الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
74. مريان رياض أحمد. (٢٠١١). مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير منشورة كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
75. المطيري، سارة عبد الله. (٢٠١٩). تدريس اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة المعاصرة. الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع.
76. النجدي، أحمد. (٢٠٠٧). اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية. القاهرة: دار الفكر العربي.
77. نصار، مجدي محمد. (٢٠١٧). التفكير الابداعي والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة الجليل الأسفل. رسالة ماجستير منشورة. كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
78. الهذلي، أسماء ناصر. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة القصيم.
79. الهوساوي، آسية محمد عبد القادر، عبد الغني، وسام يوسف. (2021)، الكفاءة الانفعالية لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين، مجلة كلية التربية، مج 37، ع10، ص 570-638.
80. كمال، طارق. (٢٠١٦). التفكير الإبداعي والابتكار. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

المراجع الإنجليزية:

1. Alabbasi, Ahmed M. Abdulla (2024): Examining the Effect of Primary Education Thinking Skills Curriculum on the Creative Thinking Abilities of Gifted Students, See

discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/383034164>, August 21.

2. Aljughaiman, Abdullah M & Ayoub Alaa

3. Anwar, Muhammad Nadeem & Aness, Muhammad & Khizar, Asma & Naseer, Muhammad & Muhammad, Gulam (2012): Relationship of Creative Thinking with the Academic Achievements of Secondary School Students, International Interdisciplinary Journal of Education – April 2012, Volume 1, Issue 3.

4. Bektaş & Yurtbakan (2024): The Relationship between Writing Skills, Writing Self-Efficacy, and Writing Motivation of Gifted Students Enrolled in Science and Art Centers, e-Kafkas Journal of Educational Research, 11, 334-347. doi:10.30900/kafkasegt.1397418.

5. Chang, Yu-Hsuan (2023), A Case Study of Incorporating Creative Thinking Skills into Gifted English Writing Class, National Taiwan Normal University Professional Practice Report, July.

6. Cho, Seokhee & Lin, Chia- Yi (2011). Influence of Family Processes, Motivation, and Beliefs about Intelligence on Creative Problem Solving of Scientifically Talented Individuals, Roeper Review, 33(1), P.P.46-58

7. Deviana, Ade Destri & Asri, Fauzi & Rusuly, Usfiyatur (2019): Relation between Self-efficacy and Creative Thinking at Writing Skill Learning, Dinamika Ilmu, Volume 19(2), 197. , DINAMIKA ILMU Vol. 19 No. 2, 2019P-ISSN: 1411-3031; E-ISSN: 2442-9651. Doi: <http://doi.org/10.21093/di.v19i2.1553>.

8. Eldain A. (2012). The Effect of an Enrichment program on Developing Analytical, Creative, and practical Abilities of Elementary Gifted Students, Journal for the Education of the Gifted 35(2), P.P.153-174 Jun

9. Hasan, Fatima R. & Omer, Joanna Ismail (2014): Investigating EFL students' creative thinking in Writing at Salahaddin, University-Erbil, International Journal of Multidisciplinary Thought, CD-ROM. ISSN: 2156-6992: 4(2):291–299.

-
- 10.Kettler, Todd & Bower, Janessa (2017): Measuring Creative Capacity in Gifted Students: Comparing Teacher Ratings and Student Products, journals.sagepub.com/home/GQ., Vol. 61(4) 290– August 2017 DOI: 10.1177/0016986217722617.
- 11.SYHRIN, Alfi &, DAWUD &, SUWIGNYO, Heri &, PRIYATNI, Endah Tri (2019): 2019): Creative Thinking Patterns in Student's Scientific Works, Eurasian Journal of Educational Research, www.ejer.com.tr.
- 12.Wang, Amber Yayin (2011), Exploring the relationship of creative thinking to reading and writing, journal home age. <http://www.elsevier.com/locate/tsc>. 2011Available online 13 September 2011.
- 13.Yong, Fung Lan & Tan, Norizan & Albert, Feona & Chuah, Florence (2024), Academic Writing among Students Who Are Gifted: Issues, Challenges, and Recommendations International Journal of Novel Research in Education and Learning Vol. 11, Issue 5, pp: (88-99), Month: September – October.